

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
مركز تعليم اللغة العربية

دروس اللغة العربية

لغير الناطقين بها

الجزء الثالث

الدكتور ف. عبد الرحيم

يوزع مجاناً

١٤٢٢ هـ

ح

الجامعة الإسلامية : ١٤٢٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عبد الرحيم ، ف

دروس في اللغة العربية لغير الناطقين بها ف . عبد الرحيم، أحمد
راشد الرحيلي . - المدينة المنورة
... ص : ... سم

ردمك : ٢ - ٢١٠ - ٠٢ - ٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) أ - الرحيلي . أحمد
راشد (م . مشارك) ب - العنوان

٢٢/٢٢٣٧

ديوي ٢٤٠٤١٨

Please note: There are comprehensive notes which accompany this third book in the "Lessons in Arabic Language" series, entitled:

"Personal study notes to Dr. V. 'Abdur-Raheem's ((Lessons in Arabic Language)) - Book 3; [as taught at the Islaamic University of Madeenah]"

... which are also available for free download from: www.fatwa-online.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أمّا بعد : فهذا هو الجزء الثالث من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها» ، وهو ليس كتاب نحو فحسب ، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى ، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

١ - يمهّد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .

٢ - يقرأ الدرس ، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها ، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرق إليها في التمهيد ، ويوجّه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .

٣ - يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس .

٤ - يشترك الطلاب في حلّ جميع التمارين شفويّاً ، ويحلّونها تحريراً خارج

الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه ، ولغة كتابه .

مدينة الرسول ﷺ

ف . عبد الرحيم

غرة المحرم ١٤١٤ هـ

(١) الدرس الأول

الإعراب والبناء

(أ) في الأسماء

الاسم إما معربٌ وإما مبنيٌ .
فالمعربُ ما تَغَيَّرَ آخرُهُ بِسَبَبِ الْعَامِلِ ، نحو :
جاء المدرسُ . مَرْفُوعٌ
سألت المدرسَ . مَنْصُوبٌ
سَلَّمْتُ عَلَى المدرسِ . مَجْرُورٌ
والمبني ما لا يَتَغَيَّرُ آخرُهُ بِسَبَبِ الْعَامِلِ نحو :
جاء هؤلاءِ . فِي مَحَلِّ رَفْعٍ
سألت هؤلاءِ . فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
سَلَّمْتُ عَلَى هؤلاءِ . فِي مَحَلِّ جَرٍّ
المعربُ والمبنيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ :

الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ مَا عدا الْفِئَاتِ الْآتِيَةِ :

(١) الضمائر، مثل : هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا (هذه ضمائر الرُّفْعِ)

رأيتَه، أسألك، ضربني (هذه ضمائر النصب)
 كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا (هذه ضمائر الجر)
 (٢) أسماء الإشارة، مثل : هذا، هذه، ذلك، أولئك. («هذان
 وهاتان» مُعْرَبَانِ).

(٣) الأسماء الموصولة، مثل : الذي، التي، الذين، («الَّذَانِ
 واللتان» معربان).

(٤) أسماء الاستفهام، مثل : مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيف .

(٥) بعض الظروف، مثل : إذا، الآن، حيث، أمس .

(٦) أسماء الأفعال، مثل : آمين، أفٍّ، آه .

(٧) الأعداد المركبة، مثل : أَحَدَ عَشَرَ، تِسْعَةَ عَشَرَ، الثالث
 عَشَرَ.

(الجزء الأول من «اثنَا عَشَرَ» معربٌ، نحو :

يُدرِّس في الفصل اثنَا عَشَرَ طالباً.

رأيت اثنِي عَشَرَ طالباً.

هذا الطعام لِاثنِي عَشَرَ طالباً).

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ وَالْفَرَعِيَّةُ :

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ فِي الْاسْمِ :

الضَّمَّةُ : وهي علامةُ الرَّفْعِ .

الْفَتْحَةُ : وهي علامةُ النَّصْبِ .

الكَسْرَةُ : وهي علامةُ الْجَرِّ .

وهناك علاماتٌ أُخْرَى فَرَعِيَّةٌ، وهي في الْأَنْوَاعِ الْآتِيَةِ مِنْ

الْأَسْمَاءِ :

(١) جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ : علامةُ النَّصْبِ فِيهِ الْكَسْرَةُ نَحْوُ : خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ .

(٢) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ : علامةُ الْجَرِّ فِيهِ الْفَتْحَةُ، نَحْوُ :
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ .

(٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . وهي : أَبُوكَ، أَخُوكَ، حُمُوكَ، فُوكَ، ذُو .
كُلُّ الْعَلَامَاتِ فِيهَا فَرَعِيَّةٌ . وهي :

علامةُ الرَّفْعِ الْوَاوُ نَحْوُ : أَجَاءَ أَبُوكَ؟

علامةُ النَّصْبِ الْأَلِفُ نَحْوُ : أَعْرِفْ أَبَاكَ .

علامةُ الْجَرِّ الْيَاءُ نَحْوُ : أَيْنَ سَيَارَةِ أَبِيكَ؟

تُعَرَّبُ الأَسْمَاءُ الخَمْسَةُ بهذه العلامات إذا كانت مُضَافَةً إِلَى
غَيْرِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، وَإِلَّا أُعْرِبَتْ بِالْعَلَامَاتِ الْأَصْلِيَّةِ ، نَحْوُ :
لِي أَخٌ .
سَأَلْتُ أَخًا .
أَنْتَ كَأَخٍ .

(٤) جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ . كُلُّ الْعَلَامَاتِ فِيهِ فِرْعِيَّةٌ . وَهِيَ :
عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْوَاوُ نَحْوُ : دَخَلَ الْمُدْرِّسُونَ .
عَلَامَةُ النِّصْبِ الْيَاءُ نَحْوُ : سَأَلْتُ الْمُدْرِسِينَ .
عَلَامَةُ الْجَرِّ الْيَاءُ نَحْوُ : هَذِهِ غُرْفَةُ الْمُدْرِسِينَ .

(٥) الْمُثَنَّى . كُلُّ الْعَلَامَاتِ فِيهِ فِرْعِيَّةٌ . وَهِيَ :
عَلَامَةُ الرَّفْعِ الْأَلِفُ نَحْوُ : غَابَ طَالِبَانِ .
عَلَامَةُ النِّصْبِ الْيَاءُ نَحْوُ : طَلَبَ الْمُدِيرُ طَالِبَيْنِ .
عَلَامَةُ الْجَرِّ الْيَاءُ نَحْوُ : هَذِهِ الْغُرْفَةُ لَطَالِبَيْنِ .

الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ :
لَا تَظْهَرُ عِلَامَاتُ الإِعْرَابِ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ ،
فَتَقْدَّرُ فِيهَا الْعِلَامَاتُ . وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ هِيَ : الْمَقْصُورُ ، وَالْمُنْقُوصُ ،
وَالْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

(١) المَقْصُورُ : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ، نحو: المُسْتَشْفَى . الفَتَى . العَصَا .

تَقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو : قتلَ الفتَى الأفعَى بالعَصَا .
تقول في إعراب هذه الكلمات :

(الفتى) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(الأفعى) : مَفْعُولٌ به منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(العصا) : مجرورٌ بـ(الباء)، علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ^(١) .

(٢) المَنْقُوصُ : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ

مكسورٌ ما قَبْلَها، نحو : القاضي، المحامي، الثاني، الماضي،
الوادي، المعاني .

تقدر فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو : سألَ القاضيُ
المُحَامِيَّ عن الجاني .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(القاضي) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(المحامي) : مفعولٌ به منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ .

(الجاني) مجرورٌ بـ(عن)، علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(١) إِذَا نَوَّنَ الْمُقْصُورُ حُذِفَتِ الْأَلِفُ فِي النُّطْقِ لِإِتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ، نحو «الْفَتَى» ← «فَتَى»، وَجَبْنِيذُ تَقَدَّرُ الْعَلَامَاتُ عَلَى الْأَلِفِ الْمَحذُوفَةِ، نحو: «اتَّصَلَ مُصْطَفَى بِفَتَى صُحَى» .

وقد يكون المنقوصُ محذوفُ الياءِ، نحو: ذهبَ قاضٍ إلى مُحَامٍ^(١).

تقول في إعراب هاتين الكلمتين :

(قاضٍ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ.

(مُحَامٍ) : مجرورٌ بـ(إلى)، علامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ.

(٣) المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ، نحو: زميلي.

تُقدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو: دعا جَدِّي أُسْتَاذِي مع زُمَلَائِي.

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(جَدِّ) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرة. والياءُ مضافٌ إليه.
(أُسْتَاذٍ) مفعولٌ به منصوب، علامة نصبه فتحةٌ مقدرة. والياءُ مضافٌ إليه.
(زُمَلَاءٍ) : مضافٌ إليه مجرور، علامة جره كسرةٌ مقدرة^(٢). والياءُ مضافٌ إليه.

(١) تثبتُ ياءُ المنقوصِ في ثلاثِ حالاتٍ، وهي :

(أ) أن يكونَ محلِّيَّ الألفِ واللامِ، نحو: القاضي.

(ب) أن يكونَ مضافاً، نحو: قاضي مَكَّةَ.

(ج) أن يكونَ منصوباً، نحو: سألتُ قاضيًا.

(٢) يرى بعض النحاة أن هذه كسرةٌ ظاهرة.

علامات الإعراب الأصلية والفرعية (في الاسم)

الأسماء الخمسة	المنوع من الصرف	جمع المذكر السالم	المثنى	جمع المؤنث السالم	الاسم ذو علامات الإعراب الأصلية	المعامل	الحالة الإعرابية
وأخوه	وإبراهيم	والأقربون	والوالدان	والبنات	الأبناء	جاء	المرفوع علامة الرفع
الواو	الضمه	الواو	الألف	الضمه	الضمه		المنصوب علامة النصب
وأخاه	وإبراهيم	والأقربين	والوالدين	والبنات	الأبناء	رأيت	المجزوء علامة الجر
الألف	الفتحه	الياء	الياء	الكسرة	الفتحه		
وأخيه	وإبراهيم	والأقربين	والوالدين	والبنات	الأبناء	سلمت على	
الياء	الفتحه	الياء	الياء	الكسرة	الكسرة		

الإعرابُ التَّقْدِيرِي

الحالة الإعرابية	العامل	المضاف إلى ياء المتكلم	المُنْقُوص	المَقْصُور
المَرْفُوع	جاء	صَدِيقِي	المُحَامِي	المرتضى
علامة الرفع		ضممة مقدرة	ضممة مقدرة	ضممة مقدرة
المنصوب	رَأَيْتُ	صَدِيقِي	المُحَامِي	المرتضى
علامة النصب		فتحة مقدرة	فتحة ظاهرة	فتحة مقدرة
المَجْرُور	سَلَّمْتُ عَلَى	صَدِيقِي	المُحَامِي	المرتضى
علامة الجر		كسرة مقدرة	كسرة مقدرة	كسرة مقدرة

العلامات الأصلية، والفرعية؛ والظاهرة؛ والمقدرة

المرفوع : حَضَرَ الأبناءُ / والبناتُ، والوالدانِ، والأقربونَ، وإبراهيمُ وأخوه / وصَدِيقِي المُحَامِي المرتضى .

المنصوب : دَعَوْتُ / الأبناءَ، والبناتِ، والوالدَيْنِ، والأقربَيْنِ، وإبراهيمَ، وأخاهُ / وصَدِيقِي المُحَامِي المرتضى .

المجرور : اتَّصَلْتُ بالأبناءِ / والبناتِ، والوالدَيْنِ، والأقربَيْنِ، وإبراهيمَ، وأخيه / وصَدِيقِي المُحَامِي المرتضى .

تمارين

- (١) عَيْنُ الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ فِيمَا يَأْتِي :
كتاب . هذا . حامد . مساجد . هو . أنا . سيارة . الذي . أمس . الجامعة .
مسلمان . مسلمات . هذان . الآن . اللتان . مَنْ . الله . أربعة عشر . أربعة .
آمين .
- (٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم ؟
- (٣) ما علامات الإعراب الفرعية في :
 - (١) الأسماء الخمسة .
 - (٢) وجمع المذكر السالم .
 - (٣) والمثنى ؟
- (٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف ؟
- (٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم ؟
- (٦) هات مثالاً للمقصور، وأجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .
- (٧) هات مثالاً للمتنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .
- (٨) هات مثالاً للمتنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .

(٩) هات مثلاً للمضاف إلى ياء المتكلم ، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى ، ومنصوباً في الثانية ، ومجروراً في الثالثة .

(١٠) أعرب ما تحته خط :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) يحب الله المتقين . | (٢) خلق الله السموات والأرض . |
| (٣) افتح فاك . | (٤) أين سيارة أبيك . |
| (٥) حفظت سورتين . | (٦) أعرف قاضي مكة . |
| (٧) خرج الجرحى من المستشفى . | (٨) أخذ صديقي كتابي من حقيقتي . |
| (٩) اشتريت هذا بخمسة عشر ريالاً . | (١٠) أنا محام . |

المرفوعات من الأسماء

- (١) و (٢) المبتدأ والخبر : الله أكبر .
 (٣) اسم كان : كان الباب مفتوحاً .
 (٤) خبر إن : إن الله غفور .
 (٥) الفاعل : خَلَقْنَا اللَّهُ .
 (٦) نائب الفاعل : خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِين .

المنصوبات من الأسماء

- (١) اسم إن : إنَّ اللَّهَ غَفُورٌ .
 (٢) خبر كان : كان الطعامُ لذيذاً .
 (٣) المفعول به : فهِمْتُ الدَّرْسَ .
 (٤) المفعول فيه : سَافَرُ أَبِي لَيْلًا . جَلَسَ الْمُدْرَسُ عِنْدَ الْمُدِيرِ .
 (٥) المفعول لأجله : مَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ .
 (٦) المفعول معه : سَافَرْتُ وَبِلَالًا .
 (٧) المفعول المطلق : يَقْرَأُ حَامِدٌ قِرَاءَةً جَيِّدَةً .
 (٨) الحال : جَدِّي يُصَلِّي قَاعِدًا .
 (٩) التَّمْيِيزُ : أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا .
 (١٠) المُسْتَشْنَى : حَضَرَ الطَّلَابُ كُلُّهُمْ إِلَّا حَامِدًا .
 (١١) المُنَادَى : يَا عَبْدَ اللَّهِ .

المجرورات

- (١) المضاف إليه : القرآن كتاب الله .
(٢) المسبوق بحرف جرّ : الطلاب في الفصل .

التوابع

التابع هو الاسم المشارُ لما قبله في إعرابه مُطلقاً. وهو على أربعة أنواع : النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل.
وإليك الأمثلة :

(١) النعت :

- أحضر الطالب الجديد؟ : المرفوع
يطلب المدير الطالب الجديد. : المنصوب
هذا دفتر الطالب الجديد. : المجرور

(٢) التوكيد :

- المرفوع : حضر الطلاب كلهم . قال لي هذا المدير نفسه .
المنصوب : سألت الطلاب كلهم . سألت المدير نفسه .
المجرور : سلّمت على الطلاب كلهم . سلّمت على المدير نفسه .

(٣) العطف^(١) :

المرفوع : خرج حامد وصديقه .
المنصوب : طلب المدير حامداً وصديقه .
المجرور : أين كُتِبَ حامدٌ وصديقه ؟

(٤) البدل :

المرفوع : أنجح أخوك هاشم ؟ أنجح هذا الطالب ؟
المنصوب : أعرف أخاك هاشماً . أعرف هذا الطالب .
المجرور : أين غرفة أخيك هاشم ؟ أين غرفة هذا الطالب ؟

(ب) في الأفعال

المعرب والمبني من الأفعال :

الفعل الماضي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيَانِ .

والفعل المضارعُ معربٌ (إلا إذا اتصلتْ به نونُ النسوةِ فيكون

مبنيًا)^(٢) نحو:

(١) العطف نوعان : عطف النسق وعطف البيان . عطف النسق نحو: أَحَبُّ الله ورسوله ، أما عطف البيان فيُشَبِّهُ
البدلَ وسَدَّرْهُ في المستقبل إن شاء الله .

(٢) وكذلك يُبْنَى المضارعُ إذا باشرته نونُ التوكيد، نحو: «لَأَشْرَبَنَّ، لَنَشْرَبَنَّ، لَنَشْرَبَنَّ، لَنَشْرَبَنَّ» .

أفهم هذا الدرس . مرفوع .

أريد أن أفهم هذا الدرس . منصوب .

لم أفهم هذا الدرس . مجزوم .

علامات الإعراب الأصلية والفرعية :

علامات الإعراب في المضارع ثلاث ، وهي :

الضمُّ : وهي علامة الرفع .

الفتحة : وهي علامة النصب .

السُّكُونُ : وهي علامة الجزم .

وهناك علامات أخرى فرعية ، وهي في الأنواع الآتية من الفعل :

١ - الأفعال الخمسة : علامة الرفع فيها ثبوت النون ، وعلامة النصب

والجزم حذف النون . نحو :

أتريدون أن تذهبوا؟ ألم تذهبى إلى المدرسة يا مريم؟

٢ - الفعل الناقص : علامة الجزم فيه حذف آخره ، نحو :

لم يمش ، لم يدع . لم ينس

الإعراب التَّقديرِيّ :

تَقْدَرُ :

- ١ - علامة الرَّفْعِ في الفعلِ الناقصِ ، نحو: يَمْشِي ، يَدْعُو. يَنْسَى .
- ٢ - علامة النَّصْبِ في الفعلِ الناقصِ المفتوحِ العَيْنِ ، نحو: لَنْ أَنْسَى .
- ٣ - علامة الْجَزْمِ في الفعلِ الْمُضَعَّفِ ، نحو: لَمْ أَحْجَّ ، فعلامة جزمه سكون مُقَدَّرٍ .

تمارين

- (١) عين المعرب من المبني فيما يأتي :
- دخل ، إجلس . يذهب . تَفْهَمَنَّ . يخرجون . تشرين . يَكْتُبَنَّ .
- (٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟
- (٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟
- (٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟
- (٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟
- (٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟
- (٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ؟

فيصل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله . رأيته وهو يدخل الحَمَّامَ .

المدرس : وأين حمزةُ؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه . أظنّ أنه رجع إلى المِهْجَع .

معاوية : رأيته وهو يدخل المستوصَفَ . لعلّه مريض .

المدرس : شَفَاهُ الله . . . متى رجعتُم من مكّة يا إخوان؟

فيصل : رجعنا مساءً أمس . خرجنا من مكّة والشمسُ تَطْلُعُ ، ووصلنا

طَبِيبَةُ الطَّبِيبَةِ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة

الظهر .

المدرس : تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُمْ !

الطلاب : آمِينَ .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبَّورة يا مُعَاوِيَةَ .

معاوية : (يقف ويقرأ) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف .

المدرس : كما تشاء .

معاوية : عن جابر رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فقال : «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . متفق عليه .

المدرس . أشرح لكم الدرس الآن ، فاسمعوا ، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح . تأتي الواو لمعانٍ كثيرة ، منها العطف ، نحو : خرج الزبير وحامد . درسنا اليوم السيرة والفقه . أكلت وشربت . ومنها : القسم ، نحو : والله ما رأيته . وواو القسم من حروف الجر .

ومنها : الحال ، نحو : أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد ، أي حال كونه في المسجد . رأيت الحسن وهو يخرج من المقصف ، أي حال خروجه منه . وإليكم أمثلة أخرى لَوَاوِ الحال :

(١) مات أبي وأنا صغير . (٢) دخلت المسجد والإمام يركع .

(٣) لا تأكل وأنت شبَعان .

لعلكم فهمتم . هاتِ الآن مثلاً لَوَاوِ العطف يا أيوب .

أيوب : ذهبت إلى السوق واشترت أشياء .

المدرس : أحسنت . هاتِ مثلاً لَوَاوِ القسم يا معاوية .

معاوية : والله ما غبت قط .

المدرس : أحسنت . هاتِ مثلاً لَوَاوِ الحال يا فيصل .

فيصل : دخلت المسجد والإمام يخطب .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً آخر يا يونس .

يونس : طلبت العلم وأنا كبير .

المدرس : أحسنت . يا عبيد الله ، اذكر آية فيها واو للحال .

عبيد الله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة/ ١٦١] .

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيد الله : في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ .

المدرس : أحسنت . . . بقي ثلاث دقائق . فهل من سؤال؟

معاوية : نعم . لدي سؤال . ما معنى (الحُرْم) في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا

الذين آمنوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾؟ [المائدة/ ٩٥] .

المدرس : معناها : «مُحْرَمُونَ» . مفردها «حَرَامٌ» : أي «مُحْرَمٌ» .

معاوية : جزاك الله خيراً .

(يَرِنُ الْجَرَسُ ، ويخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته) . . .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) أين رأى فيصل حامدا؟
- (٢) أين ذهب حمزة؟
- (٣) متى خرج الطلاب من مكة ، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟
- (٤) من الذي قرأ الحديث؟
- (٥) ما معنى «الحُرْم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردهما؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :

- (١) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.
- (٢) دخلت المسجد والناس يخرجون منه.
- (٣) مات الرجل وهو نائمٌ.
- (٤) عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ ، ومات وأنا صغيرٌ.
- (٥) طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ.
- (٦) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع.
- (٧) قال تعالى : ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء/٤٣].

٣ - مَيِّزْ (واو العطف) مِن (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطأ واحداً تحت واو

العطف ، وخطّين تحت واو الحال .

- (١) خرج المدرس من الفصل ، وذهب إلى مكتب المدير.
- (٢) دخلت على المدير وهو يكتب.
- (٣) دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.

(٤) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

(٥) جاءني الولد وهو يبكي ، ورجع وهو يضحك .

(٦) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة .

٤ - عيّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوماً وأنا صحيح لا هذه السّنة ولا السّنة الماضية .

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و+ جملة اسمية) :

(١) دخلت المسجد

(٢) وصلت الطّائرة مطار جدة

(٣) حججت

(٤) رأيت المدرس

(٥) مات عمّي

(٦) خرجت من المدينة

(٧) وصلت الرياض

٦ - اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك :

(١) أنت تمشي في الشارع .

(٢) أنا طفل .

(٣) المدرس يكتب الدرس على السّبورة .

(٤) المطرُ ينزل .

(٥) الشمس تغربُ .

(٦) المؤذن يُقيمُ .

(٧) أنا صغير.

٧ - يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس / وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة .

٨ - تفيد «لعلّ» التَّرجيَّ والإشفاقُ، وَيَتَّضِحُ الفرقُ بينهما من المثالين الآتين :

(١) لعلّه بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجيُّ)

(٢) لعلّه مريض، أي أخشى أن يكون مريضاً. (هذا الإشفاقُ)

ماذا تفيد (لعلّ) في الجمل الآتية :

(١) لعلّك ناجحٌ . (٢) لعلّك راسبٌ .

(٣) لعلّ الامتحان سهل . (٤) لعلّ الامتحان صعبٌ .

(٥) قال ﷺ في حَجَّةِ الوداع : لعلّي لا أحجُّ بعد عامي هذا .

٩ - «إِلَيْكُمْ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى» . هنا «إِلَيْكُمْ» اسمُ فِعْلٍ . وَاسْمُ الْفِعْلِ

كلمة تَدُلُّ على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تَقْبَلُ علامته .

و«إِلَيْكَ» معناه «خُذْ» . تقول :

(١) إِلَيْكَ هذا الكتابُ . (٢) يَا أُخْتِي، إِلَيْكَ المَلَاعِقُ .

(٣) يقول المَذِيعُ : إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ .

وكذلك «آمِينَ» اسمُ فِعْلٍ بمعنى «اسْتَجِبْ» .

١٠ - «أَشْيَاءٌ» ممنوعٌ من الصرف لأنَّ أصله (أَشْيَاءٌ) على وزن (أَفْعِلَاءَ) ،

نحو: أَغْنِيَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ .

١١ - «شَفَاهُ اللهُ». هذا دُعَاءٌ. والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ فِي الْمَعْنَى^(١).

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعَاءَ.

١٢ - «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟». أَصْلُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟».

هذه «مِنْ» الزائدة، ومن شروط دُخُولِهَا :

(١) أَنْ يَسْبِقَهَا نَفْيٌ، أَوْ نَهْيٌ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ بِ«هَلْ».

(٢) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا نَكْرَةً.

كَوْنُ جَمَلًا عَلَى غِرَارِهِ مُسْتَعْمَلًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

المثال : هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟ (سؤال)

(١)؟ (خَبَرٌ)

(٢)؟ (جديد)

(٣)؟ (مَزِيدٌ)

١٣ - «لَدَيَّ سُؤَالٌ». «لَدَيَّ» ظَرْفُ مَكَانٍ بِمَعْنَى «عِنْدَ». وَتُقَلَّبُ أَلْفُهُ يَاءً

مع الضمير كما تُقَلَّبُ أَلِفُ «إِلَى» و«عَلَى»، فتقول: لَدَيْهِ، لَدَيْكَ، لَدَيَّ.

وإليك الأمثلة :

(١) وجدته لدى الباب. (٢) ماذا لديك؟

(٣) وفي التنزيل : (أ) ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ [المؤمنون/٦٢].

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم/٣٢].

(١) يُنْفَى الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي يُفِيدُ الدُّعَاءَ بِ«لَا» نَحْوُ : «لَا فَضَّ اللَّهُ فَاكًا!».

١٤- ما ضِدُّ «المريض» ؟

١٥- هات ماضي الأفعال الآتية :

يَجْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرُبُ، يَنْطِقُ.

١٦- هات مفرد الأسماء الآتية :

حُرْمٌ، سُكَارَى، مَلَأَكَةَ، مَعَانٍ.

١٧- هات جمع الأسماء الآتية :

عام، طِفْلٌ، صَحِيحٌ، مُتَزَوِّجٌ، حِزْبٌ، إِمَامٌ.

١٨- «دخلتُ على المدير»، أي : دخلتُ مكتبَ المدير وهو فيه .

١٩- «أقامَ الصلاةَ»، المضارع : «يُقيمُ»، والأمر : «أقمْ» .

٢٠- ما الفرق بين «العَبْدُ» و«العَبِيدُ»؟ ماذا تُسمَّى صِغَةُ «العَبِيدُ» في الصرف؟

٢١- «وَصَلْتُ المدينةَ»، و«وَصَلْتُ إلى المدينةِ» كلاهما صحيح .

٢٢- يُجْمَعُ «معنى» على «معانٍ» . هات أمثلةً أخرى لمثل هذا الجمع :

جارية : جَوَارٍ، ماشية : مَوَاشٍ ، داعية : دَوَاعٍ ، نادٍ : نَوَادٍ، ليلة : لَيَالٍ .

هذه الأسماء على وزن «مفاعل» ، غير أَنَّها تُنَوَّنُ في الرفع والجر ، وتُحَرِّكُ بالفتحة المقدرة . تقول :

(١) لِلوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ .

(٢) تَأْتِي الوَاوُ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ .

(٣) أَعْرِفُ للوَاوِ مَعَانِي كَثِيرَةً .

(٣) الدرس الثالث

- المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟
الزبير : لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فُتِحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.
المدرس : مَتَى فُتِحَ؟
الزُّبَيْرُ : فُتِحَ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ.
المدرس : وَمَتَى يُفْتَحُ كُلُّ يَوْمٍ؟
جابر : يُفْتَحُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ إِلَّا رُبْعًا.
المدرس : اجْلِسُوا وَافْتَحُوا الْكِتَابَ . أَيْنَ كِتَابُكَ يَا إِدْرِيسُ؟
إدريس : سُرِقَ كِتَابِي يَا أَسْتَاذَ .
المدرس : سُرِقَ كِتَابُكَ؟! مَتَى وَأَيْنَ؟
إدريس : سُرِقَ الْبَارِحَةَ مِنْ غُرْفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا . وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءُ أُخَرُ : سَاعَتِي وَحِذَائِي وَمُعْظَمُ مَلَابِسِي .
المدرس : عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْهَا . . . أَرِيدُ الْآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئَلَةً فِيهَا دَرَسْتُمْ
أَمْسَ . فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟
أحمد : وُلِدَ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .
المدرس : وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ يَا جَابِرُ؟
جابر : مَا أَدْرِي .
المدرس : أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟

جابر : بلى ، درسناه ، ولكنني نسيتُ .

المدرس : من يعرف هذا؟

إدريس : وَلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ لِلْمِيلَادِ (٥٧٠م) .

المدرس : هذا صحيح . في أيِّ عامٍ وَلِدْتَ أنت يا إدريس؟

إدريس : وَلِدْتُ عامَ خَمْسَةٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ (١٣٨٥هـ) .

المدرس : وفي أي عام ولدت أنت يا أحمد؟

أحمد : وَلِدْتُ عامَ سَبْعَةٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِينَ وَأَلْفٍ لِلْمِيلَادِ (١٩٦٧م) .

المدرس : أين وَلِدْتَ يا أحمد؟

أحمد : وَلِدْتُ في باكستان .

المدرس : أنت إذاً باكستانيٌّ . . . اسمعوا يا إخوان . أَشْرَحُ الآن قاعدةً

نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً . الْفِعْلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ ، وَإِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ .

أَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ) . وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ

فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقْتَلُ) .

يُحَذَفُ الْفَاعِلُ مَعَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، وَيُحَلُّ الْمَفْعُولُ بِهِ

مَحَلَّهُ وَيُسَمَّى (نَائِبَ فَاعِلٍ) ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ . نقول :

قَتَلَ الْجَنْدِيُّ الْجَاسُوسَ . ← قُتِلَ الْجَاسُوسُ .

يَسْمَعُ النَّاسُ الْأَذَانَ بِوُضُوحٍ . ← يُسْمَعُ الْأَذَانُ بِوُضُوحٍ .

يَا مُعَاوِيَةُ : ابْنِ الْفِعْلَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَجْهُولِ : خَلَقَ اللَّهُ

الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ .

معاوية : خَلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ . (الإنسان) هنا نائبُ فاعلٍ .
 المدرس : هات مثلاً آخرَ للفعل المبني للمجهول يا إدريس .
 إدريس : قَتَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصَلِّيُ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ .
 المدرس : يا أحمد ، هات مثلاً آخرَ على أن يكون الفعل فيه مُضَارِعاً .
 أحمد : يُقَتِّلُ آلَافٌ مِنَ النَّاسِ فِي الْحُرُوبِ .
 المدرس : يا جابر ، هات مثلاً آخرَ على أن يكون نائبُ الفاعل فيه مَوْثِقاً .

جابر : تَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ .
 المدرس : يا حَسَنُ ، أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً فِيهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ ؟
 الحسن : نعم ، أَتَسْتَطِيعُ بَعْوَنَ اللَّهِ . قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل / ٢٠] .
 المدرس : أَحَسَنْتَ يَا حَسَنُ . أَيُمْكِنُكَ أَنْ تَذْكُرَ حَدِيثاً نَبَوِيّاً يَحْوِي فِعْلاً مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ يَا زُبَيْرُ ؟

الزبير : يُمَكِّنُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قال ﷺ : «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ» . (رواه البخاري ومسلم) .

المدرس : مَا شَاءَ اللَّهُ .
 الحسين : انْتَهَى الْوَقْتُ يَا أَسْتَاذَ .
 المدرس : أَرَنْ الْجَرَسُ ؟ .

الحُسَيْنُ : لَا يَسْمَعُ صَوْتُ الْجَرَسِ فِي فَصْلِنَا هَذَا .
المدرس : مُنْذُ مَتَى ؟
الحُسَيْنُ : مُنْذُ أُسْبُوعَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ .

تَمارين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) لِمَ تَأَخَّرَ الطَّلَابُ ؟
- (٢) فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُفْتَحُ الْمَطْعَمُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ وَمَتَى فُتِحَ الْيَوْمَ ؟
- (٣) فِي أَيِّ شَهْرٍ وَلِدَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
- (٤) فِي أَيِّ عَامٍ وَلِدَ النَّبِيُّ ﷺ ؟
- (٥) فِي أَيِّ عَامٍ وَلِدْتَ أَنْتَ ؟
- (٦) أَيْنَ قَتَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟
- (٧) أَيُّ سُورَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ؟
- (٨) مَنْ الَّذِي سُرِقَ كِتَابُهُ ؟

٢ - تَأْمَلِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لِلْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، وَعَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

- (١) بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ .
- (٢) قُبِلَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ .

- (٣) لَا تُفْتَحُ الْمَكْتَبَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
 (٤) وَجِدَ هَذَا الْقَلَمُ تَحْتَ الْمَكْتَبِ .
 (٥) تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ .
 (٦) لَا يُسْمَعُ الْأَذَانُ فِي بَيْتِنَا .
 (٧) يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ الْعُنْوَانُ بِخَطٍّ وَاضِحٍ .
 (٨) قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

٣ - تأمل ما يلي :

جلس الطالبُ . هنا (الطالب) فاعلٌ . الفاعلُ يَتَقَدَّمُهُ فعلٌ مبني للمعلوم .

سُئِلَ الطالبُ . هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ . نائبُ الفاعلِ يَتَقَدَّمُهُ فعلٌ مبني للمجهول .

٤ - ابنُ الأفعالِ الآتية للمجهول . لاحظْ أَنَّ الفعلَ الماضيَ المبنيَّ للمجهولِ يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَيُضَمُّ كُلُّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَهُ، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ .

المُبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المُبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ	المُبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ	المُبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ
ضَرَبَ	شَرِبَ	ضَرَبَ	شَرِبَ
سَمِعَ	غَسَلَ	سَمِعَ	غَسَلَ
ذَبَحَ	أَخَذَ	ذَبَحَ	أَخَذَ
بَنَى	حَفِظَ	بَنَى	حَفِظَ
وَلَدَ	سَأَلَ	وَلَدَ	سَأَلَ
وَجَدَ	قَرَأَ	وَجَدَ	قَرَأَ

٥ - آبن الأفعال الآتية للمجهول :

لاحظ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَكْتُبُ / يُكْتُبُ.

المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يَشْرَبُ	يَفْهَمُ		
يَعْبُدُ	يَخْلُقُ		
يَقْطَعُ	يَشْرَحُ		
يَسْأَلُ	يَأْخُذُ		
يَبْنِي	يَلِدُ	يُولَدُ ^(١)	
يَكْوِي	يَجِدُ		
يَدْعُو	يَزِنُ		

٦ - تأمل الأمثلة الآتية، ثم آبن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول :

(أ) فَهَمَ الطلابُ الدرسَ . فَهَمَ الدرسُ .

(ب) فَتَحَ البَوَّابُ البابَ . فَتَحَ البابُ .

(ج) سَرَقَ اللِّصُّ الساعةَ . سُرِقَتِ الساعةُ .

(د) يَفْتَحُ التَّجَارُ الدكاكينَ الآنَ . تَفْتَحُ الدكاكينَ الآنَ .

بعد بناء الفعل للمجهول يُحذفُ الفاعلُ، ويحلُّ المفعولُ به محله مرفوعاً ويُسمى (نائب فاعلٍ).

(١) لاحظ أن واو المثال لا تُحذفُ في المضارع المبني للمجهول.

- (١) يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مَرَّتَيْنِ .
- (٢) ما صَلَبَ اليهودُ المسيحَ .
- (٣) يَقْرَأُ الطالبُ الدرسَ بصوتٍ عالٍ .
- (٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الأوثانَ في كثيرٍ من البلاد .
- (٥) مَنَعَ المديرُ الطلابَ المتأخرين من الدخول .
- (٦) لم يَخْلُقِ اللهُ مثْلَهُم في البلاد .
- (٧) تَبَنَّى الحكومةُ مسجداً جميلاً في حيننا .
- (٨) صَبَّ الرجلُ القهوةَ في الفناجين .
- (٩) ما عَرَفَ الطلابُ أَسْمَهُ .
- (١٠) لا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ في السوقِ هذه الأيامَ .

٧ - تأمل ما يلي :

أَسْأَلُكَ المديرُ عن الغياب؟
أُسئِلْتُ عن الغياب؟
إذا كان المفعول به ضميراً، أُتِيَ بضمير الرِّفْعِ لِيَحْلُلَ محلَّهُ، كما
يَتَضَحُّ من الجدولين التاليين :
(أ) جدول الفعل الماضي :

نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضميرٌ مستتر	سُئِلَ	سَأَلَهُ المدرسُ
الواو	سُئِلُوا	سَأَلَهُم المدرسُ
ضميرٌ مستتر	سُئِلَتْ	سَأَلَهَا الأبُ
النون	سُئِلْنَ	سَأَلَهُنَّ الأبُ

سَأَلَكَ الْمَدْرُسُ	سُئِلْتُ	التَّاءُ
سَأَلَكُمْ الْمَدْرُسُ	سُئِلْتُمْ	تَمْ
سَأَلَكَ الْآبُ	سُئِلْتُ	التَّاءُ
سَأَلَكُنَّ الْآبُ	سُئِلْتُنَّ	تُنَّ
سَأَلَنِي الْمَدْرُسُ	سُئِلْتُ	التَّاءُ
سَأَلَنَا الْمَدْرُسُ	سُئِلْنَا	نَا

(ب) جدول الفعل المضارع :

الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
يَسْأَلُهُ الْمَدْرُسُ	يُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهُمُ الْمَدْرُسُ	يُسْأَلُونَ	الواو
يَسْأَلُهَا الْآبُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُهُنَّ الْآبُ	يُسْأَلْنَ	النون
يَسْأَلُكَ الْمَدْرُسُ	تُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلُكُمْ الْمَدْرُسُ	تُسْأَلُونَ	الواو
يَسْأَلُكَ الْآبُ	تُسْأَلِينَ	الياء
يَسْأَلُكُنَّ الْآبُ	تُسْأَلْنَ	النون
يَسْأَلَنِي الْمَدْرُسُ	أُسْأَلُ	ضمير مستتر
يَسْأَلَنَا الْمَدْرُسُ	نُسْأَلُ	ضمير مستتر

٨ - عَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيهَا يَأْتِي :

- (١) ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾؟ [التكوير/٨-٩].
- (٢) ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة/١٥٤].
- (٣) ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/١٣٤].
- (٤) ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء/٢٣].
- (٥) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ وإلى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿وإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ﴾ وإلى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿[الغاشية/١٧-٢٠].

٩ - ابْنُ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ :

- (١) عَمَّ سَأَلَكَ الْمَدِيرُ؟
- (٢) قَتَلَهُمُ الْمُجْرِمُ بِالْمُسَدَّسِ.
- (٣) لَا يَسْأَلُهُمْ أَحَدٌ عَنْ سَبَبِ تَأْخِيرِهِمْ.
- (٤) لِمَ أَخَذَكُمُ الْمُرَاقِبُ إِلَى الْمَدِيرِ؟
- (٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بِالْعَصَا.
- (٦) سَرَرَنِي الْخَبْرُ.

١٠ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ، وَاذْكُرْ نَائِبَ فَاعِلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

١١ - يُوجَّهُ الْمُدْرِسُ إِلَى كُلِّ طَالِبٍ هَذَا السُّؤَالُ : (فِي أَيِّ عَامٍ وَلَدْتَ؟) فَيَجِيبُ الطَّالِبُ قَائِلًا : (وَلَدْتُ عَامَ كَذَا لِلْهِجْرَةِ / لِلْمِيلَادِ) بِإِدْنٍ بِالْعَدَدِ الْأَدْنَى .

١٢ - تُحَذَفُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعَلَمِ الْمُقْتَرَنِ بِهِمَا عِنْدَ النَّدَاءِ، نَحْوُ: الْحَسَنُ / يَا حَسَنُ .

نادِ الأعلامَ الآتيةَ :

الحُسَيْنُ : الزُّبَيْرُ : الحَارِثُ : البراءُ :

١٣ - النَّسَبُ : إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ فِي آخِرِ الاسْمِ لِتَدُلَّ عَلَى نِسْبَتِهِ ، نَحْوُ :
الْهِنْدُ : هِنْدِيٌّ .
الْعِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ .

أُنْسَبُ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

السُّودَانُ : الْكُوَيْتُ :
الْيَابَانُ : الدِّينُ :
النَّحْوُ : التَّارِيخُ :
النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ :
الْأَخُ : أَخَوِيٌّ

١٤ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةً لِلنَّسَبِ .

١٥ - «أُخْرُ» جَمْعُ أُخْرَى ، وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة/١٨٤] .

١٦ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

يَسْتَطِيعُ ، تَسْتَطِيعُ ، أَسْتَطِيعُ .

(١) مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُورَةِ بِخَطٍّ وَاضِحٍ ؟

(٢) أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسُوقَ شَاحِنَةً يَازَبِيرُ ؟

(٣) هَذِهِ الرِّسَالَةُ بِخَطِّ رَدِيٍّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَأَهَا . أَتَسْتَطِيعُ

أَنْ تَقْرَأَهَا أَنْتَ يَا بَرَاءُ ؟

(٤) أَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَغْسِلِي هَذِهِ الْمَلَابِيسَ الْيَوْمَ يَالَيْلَى؟

١٧ - تَأْمَلِ مَا يَلِي :

صَلَّى، يُصَلِّي، صَلَّ.

(١) أَصَلَّيْتَ الظَّهْرَ يَا حَسِينَ؟

(٢) صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ،

وَأُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

(٣) صَلَّ بِنَا يَا شَيْخُ.

(٤) لَا تُصَلِّ الْفَرَائِضَ فِي الْبَيْتِ.

(٥) لَمَّا أَصَلَ الْعَصْرَ.

١٨ - هَذِهِ أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ :

(١) الْمُحَرَّمُ. (٧) رَجَبٌ.

(٢) صَفَرٌ. (٨) شَعْبَانُ.

(٣) رَبِيعُ الْأَوَّلِ. (٩) رَمَضَانُ.

(٤) رَبِيعُ الْآخِرِ. (١٠) شَوَّالٌ.

(٥) جُمَادَى الْأُولَى. (١١) ذُو الْقَعْدَةِ.

(٦) جُمَادَى الْآخِرَةِ. (١٢) ذُو الْحِجَّةِ.

١٩ - تَأْمَلِ مَا يَلِي :

إِمَّا وَإِمَّا

(١) الْإِسْمُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ.

- (٢) إِمَّا تَزَوْرُنِي وَإِمَّا أَزُورُكَ .
 (٣) إِبْرَاهِيمَ إِمَّا مَرِيضٌ وَإِمَّا مَسَافِرٌ .
 أَدْخِلْ (إِمَّا) فِي ثَلَاثَ جُمَلٍ مِنْ إِنشَائِكَ .
 ٢٠ - «الْحَرْبُ» مُؤَنَّثَةٌ . تَقُولُ : الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى / الثَّانِيَّةُ . الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ .

٢١ - هَاتِ مِضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

حَوَى	لَدَغَ
قَبَضَ	نَضَبَ
سَرَقَ	صَلَبَ
مَنَعَ	سَرَّ

٢٢ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

حَرْبٌ	جُحْرٌ	قَاعِدَةٌ
وَثْنٌ	ذَنْبٌ	جَاسُوسٌ
جِذَاءٌ	شَاحِنَةٌ	لِصٌّ
دَيْنٌ	مَلْبَسٌ	حَدِيثٌ

٢٣ - أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سَرَّ، الْحَرْبُ، مُعْظَمٌ، ابْنُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً .

٢٤ - فِي «ثَلَاثِمِائَةٍ» لَفْظُ «مِائَةٍ» مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ . أَمَّا «ثَلَاثٌ» فَيُعْرَبُ

بَحَسَبِ الْعَامِلِ ، نَحْوُ :

- (أ) «عِنْدِي ثَلَاثُمِائَةِ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثُ» مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ .
 (ب) «أُرِيدُ ثَلَاثُمِائَةَ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثُ» مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ .
 (ج) «اشْتَرَيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ بِثَلَاثُمِائَةِ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثُ»
 مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ .

وَمِثْلُ «ثَلَاثُمِائَةِ» أَخَوَاتُهَا «أَرْبَعُمِائَةِ» و«خَمْسُمِائَةِ» . . . إِلَى «تِسْعُمِائَةِ» .
 اقْرَأِ الْأَعْدَادَ فِيهَا يَلِي قِرَاءَةً صَحِيحَةً :

- (١) فِي هَذَا الْكِتَابِ خَمْسُمِائَةُ صَفْحَةٍ ، قَرَأْتُ مِنْهَا أَرْبَعُمِائَةَ صَفْحَةٍ .
 (٢) ثَمَنُ التَّذْكَرَةِ تِسْعُمِائَةُ دُولَارٍ .
 (٣) اشْتَرَيْتُ هَذَا السَّوَارَ بِسَبْعُمِائَةِ جُنْيَةٍ .
 (٤) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْكُلِّيَّةِ سِتُّمِائَةِ طَالِبٍ .
 (٥) جِئْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَامَ أَرْبَعُمِائَةِ وَأَلْفٍ لِلْهَجْرَةِ .

٢٥ - «الْيَهُودُ» اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ ، وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ هُوَ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالْيَاءِ ، أَوْ بِالتَّاءِ .

أَمْثَلَةُ الْإِفْرَادِ بِالْيَاءِ : يَهُودٌ ← يَهُودِيٌّ ؛ عَرَبٌ ← عَرَبِيٌّ ؛
 رُومٌ ← رُومِيٌّ ؛ تُرْكٌ ← تُرْكِيٌّ ؛ إِنْكِلِيزٌ ← إِنْكِلِيزِيٌّ .
 وَأَمْثَلَةُ الْإِفْرَادِ بِالتَّاءِ : سَمَكٌ ← سَمَكَةٌ ؛ شَجَرٌ ← شَجَرَةٌ ؛
 تَفَّاحٌ ← تَفَّاحَةٌ ؛ عِنَبٌ ← عِنَبَةٌ ؛ مَوْزٌ ← مَوْزَةٌ ؛ حَبٌّ ← حَبَّةٌ .

(٤) الدرس الرابع

البراء : نريد أن نعرف نَتِيجَةَ الاختِبار الشَّهْرِيِّ يا أستاذ.

الحارث : كَمْ راسباً في فصلنا يا أستاذ؟

المدرس : كلُّكم ناجحٌ والحمد لله.

خالد : نحن مسرورون . هل مِنْ راسبٍ في الفصول الأخرى؟

المدرس : نعم . وَلَكِنَّ الراسبين قليلون . . مَنْ كَاتَبُ هذا على السبورة؟

حامد : ما ندري . وجدناه مكتوباً عندما دخلنا الفصل . يُتْرَكُ الفصلُ مفتوحاً فَيَدْخُلُهُ طَلَابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

المدرس : ماذا نعمل فَالْقُفْلُ مكسورٌ . . هل مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السوق اليوم؟

غالب : أنا ذاهب إن شاء الله .

المدرس : أرجو أن تَشْتَرِيَ قفلاً جَيِّداً .

غالب : إن شاء الله .

المدرس : اقرأ الآية الْوَاردَةَ في الدرس يا عارف .

عارف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا

كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨] .

المدرس : ما شاء الله ! إنك قارىءٌ جيد . لم أسمعك تقرأ القرآن من قَبْلُ . أحافظُ أنت؟

عارف : نعم .

المدرس : ما أنا بِغافلٍ عما تعمل يا منصور .

منصور : أرجو أن تسمح لي بالخروج فإنني أريد أن أذهب إلى النَّاسِخِ .

المدرس : لا أسمح لك بذلك . ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس ممنوعٌ؟

منصور : أنا آسفٌ يا أستاذ .

المدرس : أتذكر الحديثَ الواردَ في الدرس السابق؟

منصور : نعم . عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : «أنا وكافلُ اليتيمِ في الجنة هَكَذَا» . وأشار بالسَّبَّابةِ والوُسْطَى ، وفرَّجَ بينهما . (متفق عليه) .

المدرس : أحسنت يا منصور . أرجو أن تكون سامعاً للدرس وفاهماً له .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟

(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

(٤) من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس بالخروج؟

٢ - «السَّارِقُ» اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالسَّرِقَةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَقَ يَسْرِقُ، وَيُسَمَّى «اسْمَ فَاعِلٍ». اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْوُغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) نَحْوُ: عَالِمٍ. جَاهِلٍ. ذَاهِبٍ.

استخرج من الدرس أسماء الفاعلين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل الذي اشتق منه على النحو التالي :

الفعل الذي اشتق منه
سَرَقَ يَسْرِقُ

اسم الفاعل
سَارِقٌ

٣ - صُغِّ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

<u>الفعل</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>الفعل</u>	<u>اسم الفاعل</u>
قَتَلَ يَقْتُلُ	عَلِمَ يَعْلَمُ
جَهَلَ يَجْهَلُ	سَجَدَ يَسْجُدُ
رَكَعَ يَرْكَعُ	رَكِبَ يَرْكَبُ

جَلَسَ يَجْلِسُ	خَدَمَ يَخْدُمُ
شَهِدَ يَشْهَدُ	كَرِهَ يَكْرَهُ
لَعِبَ يَلْعَبُ	عَقَلَ يَعْقِلُ
سَأَلَ يَسْأَلُ	بَرَأَ يَبْرَأُ
أَكَلَ يَأْكُلُ	أَمَرَ يَأْمُرُ

٤ - عين أسماء الفاعلين فيما يلي :

- (١) من قَاتَلَ عليٌّ رضي الله عنه؟
- (٢) لا تَنْهَرِ السَّائِلَ .
- (٣) أَلَدَيْكَ شَاهِدٌ على ما تقول .
- (٤) الْمُجُوسِيُّ عَابَدُ النَّارِ .
- (٥) ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانِ .
- (٦) أَلَا عِيبٌ كَرَّةً قَدِمَ أَنْتَ؟ .
- (٧) ظَنَّ الْعَاقِلُ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ .
- (٨) فَعَلْتُ ذَلِكَ وَأَنَا كَارِهٌ لَهُ .
- (٩) فَاتَحُ الْأَنْدَلُسَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
- (١٠) عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» . رواه التِّرْمِذِيُّ .
- (١١) قَالَ تَعَالَى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة/٣٧] .

٥ - «مَسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ السَّرِقَةُ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَقَ ، وَيُسَمَّى (اِسْمَ مَفْعُولٍ) . اِسْمُ الْمَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ . وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) مِنَ الْمَفْعَلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ .

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه ، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو التالي :

اسم المفعول	الفعل
مَكْتُوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ

٦ - صُغْ أَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
قَتَلَ	وُلِدَ
عَلِمَ	كُرِهَ
سُئِلَ	أَكَلَ
شَرِبَ	دُفِنَ
قُرِئَ	غُسِلَ
وُجِدَ	خُلِقَ
كُسِرَ	فُصِّلَ

٧ - عَيْنُ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءُ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي . ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ الْأُولَى وَخَطِّينَ تَحْتَ الثَّانِيَةِ :

- (١) قَالَ الْمَدِيرُ لِلطَّالِبِينَ : مَنْ مِنْكُمَا الضَّارِبُ وَمَنْ الْمَضْرُوبُ ؟
- (٢) فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .
- (٣) قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ .
- (٤) أَذَانَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .
- (٥) قُلْتُ لِلْبَقَالِ : أَيُوجَدُ لَدَيْكَ دَجَاجٌ مَذْبُوحٌ ؟
- (٦) هَذَا الطَّالِبُ مَفْضُولٌ .
- (٧) لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .
- (٨) هَذَا بَيِّضٌ مَسْلُوقٌ .
- (٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ : «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» (رواه البخاري) .
- (١٠) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ [الأنعام/٩٥] .

٨ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

اِشْتَرَى . يَشْتَرِي . اِشْتَرَى .

- (١) بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟
- (٢) مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ ؟
- (٣) لَا تَشْتَرِ هَذَا الْمُعْجَمَ . اِشْتَرِ ذَاكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ .
- (٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ

لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ [التوبة/١١١] .

٩ - «ما أنا بِغَافِلٍ . . .» هذه ما النافية، وهي من أخوات (لَيْسَ) تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم وتنصب الخبر، وتسمى (ما الحجازية) نحو: ﴿ما هذا بشراً﴾ [يوسف / ٣١].
وقد يقرن خبرها بالباء الزائدة، نحو: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [البقرة / ٧٤].

اقرأ المثال، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية :

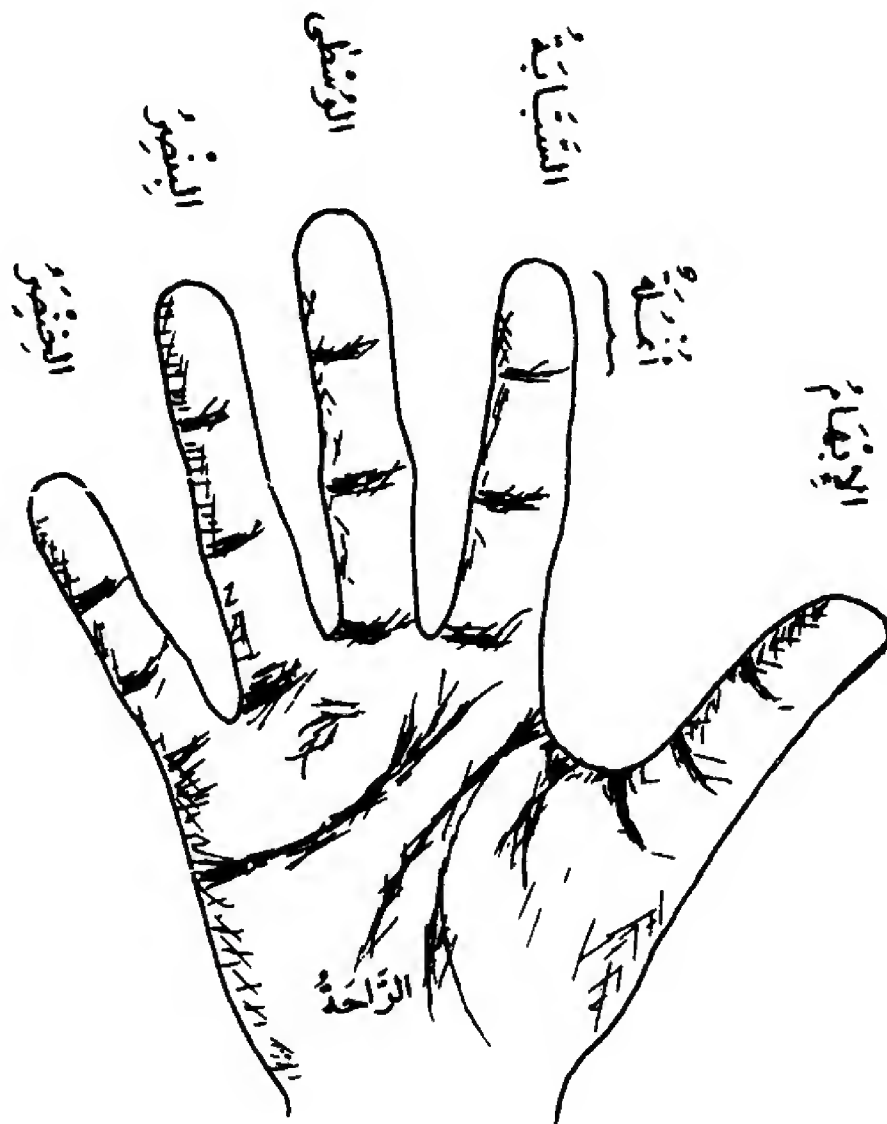
أنت مجتهدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بمجتهدٍ
(١) أنا قاريٌّ		
(٢) نحن تجارٌ		
(٣) هو قريبٌ		

١٠ - هات مضارع الأفعال الآتية :

كَفَلَ	أَسِفَ	وَرَدَ	سَبَقَ
غَفَلَ	نَهَرَ	فَرَّ	سَلَقَ
فَلَقَ	عَبَرَ		

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

يَتِيم	قُفْل	جِهَةٌ	عَابِد
--------	-------	--------	--------



(٥) الدرس الخامس

في مكتب مدير مَعْهَدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

(يُسَمَّعُ طَرُقٌ عَلَى الْبَابِ)

المدير : ادخل .

(يدخل شَابٌ وَيُسَلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . أطلب جديد أنت؟

الشاب : لا . أنا زائرٌ .

المدير : أهلاً وسهلاً . اجلس . من أين أنت؟

الشاب : أنا من باكستان ، أنا مُحَاضِرٌ في معهد اللغة العربية بِلَاهُور .

جئت حاجاً ، فَأَغْتَنَمْتُ هذه الفُرْصَةَ لزيارة معهدكم الشَّهير .

قِيلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليم اللغة العربية لغيرِ الناطقين بها ،

فَأُحِبُّ أن أَطْلَعَ على مَنَاهِجِهِ وَكُتُبِهِ .

المدير : مَرَحَباً بك . ما اسمك؟

الشاب : اسمي مَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي .

المدير : يدرس في معهدنا دارسون من مُعْظَمِ بلاد العالم . يَتَرَاوَحُ

عَدْدُهُم بينَ أربعمائة وخمسين وخمسمائة . ومُدَّةُ الدَّرَاسَةِ فيه

سنتان . هذه نُسخةٌ من المَنَاهِجِ ، وهي هَدِيَّةٌ لك . وهذه بعضُ

كُتُبِنَا .

مهديّ : أين يُمكنني شراء هذه الكتب؟

المدير : هذه الكتب لا تُباع . يمكنك الحصول عليها مجاناً من عمادة خدمة المجتمع .

(يدخل ساقٍ ويصبُّ لهما القهوة)

مهديّ : أدعوك لزيارة معهدنا . هذه بطاقتي ، وفيها عنواني وعنوان المعهد .

المدير : أنا مدعوٌّ لحضور مؤتمرٍ في باكستان بعد أشهرٍ . سأنتهز هذه الفرصة وأزورُ معهدكم إن شاء الله .

الساقى : أأصبُّ لك مزيداً من القهوة يا شيخ؟

مهديّ : لا ، وشكراً . . . أستاذُنا الآن يافضيلة الشيخ . جزاك الله خيراً .

المدير : إلى اللقاء . صَحْبَتُكَ السَّلَامَةُ فِي الْحَلِّ وَالتَّرْحَالِ . والسلام عليكم ورحمة الله .

٧ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دَعَا يَدْعُو دَاعٍ (الدَّاعِي) أصله دَاعٍوُ

نَجَا يَنْجُو
عَفَا يَعْفُو
تَلَا يَتْلُو

٨ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

سَقَى يَسْقِي سَاقٍ السَّاقِي

هَدَى يَهْدِي
زَنَى يَزْنِي
بَنَى يَبْنِي
بَكَى يَبْكِي
نَسِيَ يَنْسَى

٩ - صُغِّ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي :

الفِعْلُ	نَوْعُهُ	اسْمُ الْفَاعِلِ الْمَصْغُوعِ مِنْهُ	أَصْلُهُ
حَجَّ	المُضْعَفُ	حَاجٌّ	حَاجَجٌ

جَلَسَ . أَكَلَ . سَأَلَ . قَرَأَ . وَقَفَ . شَكَ . تَابَ . غَابَ . شَفَى . رَجَا .

- (٢) مَا أَجْمَلَ هَذَا الْبَيْتَ الْمَبْنِيَّ بِالْحَجَرِ!
- (٣) أَصَائِمُ أَنْتَ؟
- (٤) أَحِبُّ اللَّحْمَ الْمَشْوِيَّ وَالْبَيْضَ الْمَقْلِيَّ.
- (٥) الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ.
- (٦) قَالَتْ لِي أُمِّي : مَلَابِسُكَ مَغْسُولَةٌ وَمَكُونَةٌ.
- (٧) رَجَعْتَ عَائِشَةُ مِنَ الطَّائِفِ فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي.
- (٨) لَا تَخَفْ فَإِنَّ سِرَّكَ مَصُونٌ.
- (٩) أَيْنَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْامْتِحَانِ؟
- (١٠) أَلَا تَزَالُ نَائِمًا؟ قُمْ فَقَدْ أَذِنَ لِلْعَصْرِ.
- (١١) لَا تُرَدُّ السِّلْعَةُ الْمَبِيعَةُ، مَا لَمْ تَكُنْ مَعِيَّةً.
- (١٢) أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي.
- (١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُسَلَّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». وَفِي رَوَايَةٍ : «يُسَلَّمُ الرَّائِدُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».
- (١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.
- (١٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد/٧].
- (١٦) وَقَالَ : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [العنكبوت/٥٧].
- (١٧) تُنْقَلُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ بِالْإِذَاعَتَيْنِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْمُرِّيَّةِ.

(٦) الدرس السادس

المُشْرِفُ : (بعد التَّحِيَّةِ) أَنْتُمْ الْمُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجِّ؟

أحمد : نعم .

المشرف : (يَعُدُّهُمْ وَيُنَادِيهِمْ ، ثُمَّ يَقُولُ) : أَنْتُمْ الْآنَ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ . أَيْنَ

حامد وعبدالهادي؟

البراء : حامد في المَطْعَمِ ، أما عبدالهادي فقد ذهب إلى المَصْرِفِ .

سَيَأْتِيَانِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المشرف : أَمُسْتَعِدُّونَ أَنْتُمْ؟

الحسن : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

علي : مَتَى السَّفَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟

المشرف : فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ .

أحمد : أَيْنَ نَلْتَقِي؟

المشرف : نَلْتَقِي فِي مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ بِالْجَامِعَةِ . يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا هُنَاكَ

قَبْلَ مَوْعِدِ السَّفَرِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ . . . هَاتُوا حَقَائِبَكُمْ ، وَضَعُوهَا

فِي السَّيَّارَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَهْجَعِ .

نائف : لَمَّا يَأْتِ زُمَلَاؤُنَا السَّاكِنُونَ فِي الْمَهْجَعِ الثَّانِي .

المشرف : أَوْلَيْكَ سَيَلْحَقُونَ بَنَا عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ الْقَدِيمِ .

إبراهيم : كم هُم؟
المشرف : هم عَشْرَةٌ.
عمرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع . أخشى أن يكون الزَّحَامُ شديداً
في المطاف والمسعى .
المشرف : لا تَخَفْ . الله الميسرُ . . أنا ذاهب إلى مكتبي . لا تَنْسُوا أَنَّ
مَوْعِدَنَا الساعةُ الثانيةُ والنِّصْفُ في موقف السيارات
إن شاء الله .

تمارين

- ١ - أجب عن الأسئلة الآتية :
 - (١) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟
 - (٢) أين ذهب حامد وعبد الهادي؟
 - (٣) متى موعد السفر؟
 - (٤) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟
 - (٥) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟
- ٢ - كلمة (مَوْعِد) مأخوذة من (وَعَدَ يَعِدُ) للدلالة على زَمَانِ الوَعْدِ،
أو مَكَانِهِ . وتُسَمَّى (أَسْمَ زَمَانٍ) إذا كانت للدلالة على الزَّمانِ،
(وَأَسْمَ مَكَانٍ) إذا كانت للدلالة على المكان .

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اسْمَانِ مَصُوغَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ. وَيُصَاغَانِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ).

ويأتيان على وزن (مَفْعَلٍ) إذا :

- (١) كان الفعل ناقصاً، نحو : مَجْرَى مِنْ جَرَى يَجْرِي .
- (٢) أو كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها^(١)، نحو :
مَلْعَبٌ مِنْ لَعِبَ يَلْعَبُ .
مَكْتَبٌ مِنْ كَتَبَ يَكْتُبُ .

ويأتيان على وزن (مَفْعِلٍ) إذا :

- (١) كان الفعل الصحيح الآخر مكسور العين في المضارع، نحو :
مَجْلِسٌ مِنْ جَلَسَ يَجْلِسُ . / مَنَزَلٌ مِنْ نَزَلَ يَنْزِلُ .
- (٢) أو كان مثلاً صحيح الآخر، نحو : مَوْقِفٌ مِنْ وَقَفَ يَقِفُ .
ومَوْضِعٌ مِنْ وَضَعَ يَضَعُ .
وقد تَلَحَّقَ (مَفْعِلاً ومَفْعِلاً) . هاء التانيث كما في : مَدْرَسَةٌ ،
مَحْكَمَةٌ ، مَكْتَبَةٌ مَنْزَلَةٌ .

(١) قد جاء من (يَفْعُلُ) المضموم العين كلمات على (مَفْعِلٍ) بالكسر، نحو :

مَشْرِقٌ مِنْ شَرَقَ يَشْرِقُ .
مَغْرَبٌ مِنْ غَرَبَ يَغْرِبُ .
مَسْجِدٌ مِنْ سَجَدَ يَسْجُدُ .

٣ - صُنْعُ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

(أ)	(ب)
سَعَى يَسْعَى	لَعِبَ يَلْعَبُ
هَمَّ يَلْهَمُ	طَعِمَ يَطْعَمُ
رَمَى يَرْمِي	طَبَخَ يَطْبُخُ
أَوَى يَأْوِي	قَعَدَ يَقْعُدُ
نَفَى يَنْفِي	هَجَعَ يَهْجَعُ
(جـ)	(د)
كَانَ يَكُونُ	مَرَّ يَمُرُّ
قَامَ يَقُومُ	حَلَّ يَحُلُّ
طَافَ يَطُوفُ	قَرَأَ يَقْرَأُ
زَارَ يَزُورُ	حَطَّ يَحْطُ
(هـ)	(و)
وَلَدَ يَلِدُ	رَجَعَ يَرْجِعُ
وَرَدَ يَرُدُّ	صَرَفَ يَصْرِفُ
وَقَفَ يَقِفُ	عَرَضَ يَعْرِضُ
وَضَعَ يَضَعُ	جَلَسَ يَجْلِسُ

٤ - استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه :

- (١) يُقَالُ : هُوَ مِنِّي بِمَرَأَى وَمَسْمَعٍ ، أَي بِحَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ .
 (٢) قَالَ تَعَالَى : ﴿أَلَا إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾
 [هود/٨١] .

(٣) وَقَالَ : ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ/١٥] .

- (٤) وَقَالَ : ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة/٦٠] .
 (٥) وَقَالَ : ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ ؟ [العنكبوت/٦٨] .
 (٦) وَقَالَ : ﴿مَالِكُمْ مِّنْ مَّلَجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى/٤٧] .
 (٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» . (رواه مسلم) .

٥ - استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه .

(٧) الدرس السابع

هشام : أتريدين شيئاً من السوق يأم أحمد؟

أم أحمد : نعم . أريد مغرفة ومقلاة ومكواة ومقصاً .

هشام : ما أكثر طلباتك يأم أحمد! ألم أشتري لك هذه الأشياء في العام

الماضي؟

أم أحمد : بلى ، ولكنها من الطراز القديم . وقد جاءت في السوق الآن

أطرزة حديثة وهي طبعاً أحسن وأجود . . . نسيت أن أذكر

القمح والعدس . . . اسمع إن هذا البقال الجديد مطفف فلا

تشتري منه شيئاً .

هشام : ويل للمطففين . ولكن كيف عرفت ذلك؟

أم أحمد : إن الجبن الذي اشتريت منه قبل أيام وزنته بميزاننا ، فوجدته

ناقصاً . وكذلك كلت البر ، فوجدته أيضاً ناقصاً .

هشام : سأنصحه وأتلو عليه قوله تعالى : ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ

وَالْمِيزَانَ﴾ [هود/ ٨٤] لعل الله يهديه . . . أتريد أنت شيئاً يا أحمد .

أحمد : نعم . أريد مسطرة وممحاة ومبراة .

هشام : هات مفتاح السيارة من غرفتي . أنا لدى باب المصعد .

تارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟ .

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢ - كلمة «مِفْتَاح» مأخوذة من مصدر فَتَحَ يَفْتَحُ للدلالة على آلة

الْفَتْحِ ، وتسمى (أَسْمَ آلَةٍ) .

أَسْمُ الآلَةِ اسْمٌ مَصْوَغٌ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته .

لِاسْمِ الآلَةِ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ : مِفْعَالٌ ، وَمِفْعَلٌ ، وَمِفْعَلَةٌ ، نَحْوُ :
مِفْتَاحٌ ، وَمِبرِدٌ ، وَمِكْنَسَةٌ .

٣ - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال) :

فَتَحَ يَفْتَحُ

نَشَرَ يَنْشُرُ

حَرَثَ يَحْرُثُ

زَلَجَ يَزْلُجُ

قَاسَ يَقِيسُ

كَالَ يَكِيلُ

وَزَنَ يَسْزِنُ

أصله : مَوْزَانٌ

مِيزَانٌ

٤ - صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل) :

بَرَدَ يَبْرُدُ

حَلَبَ يَحْلُبُ

صَعَدَ يَصْعَدُ

قَبَضَ يَقْبِضُ

قَادَ يَقُودُ

قَصَّ يَقْصُ

حَكَّ يَحْكُ

مِقْصَصٌ

٥ - صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَة) :

كَنَسَ يَكْنُسُ

لَعِقَ يَلْعَقُ

طَرَقَ يَطْرُقُ

سَطَرَ يَسْطُرُ

عَصَرَ يَعْصِرُ

عَرَفَ يَغْرِفُ

قَلَى يَقْلِي

مَحَا يَمْحُو

كَوَى يَكْوِي

بَرَى يَبْرِى

صَفَا يَصْفُو

مِقْلَاةٌ

مِمْحَاةٌ

أصلها : مِقْلِيَّةٌ

أصلها : مِمْحَوَةٌ

رَأَى يَرَى

رَقِي يَرْقِي

٦ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْآلَةِ فِيْمَا يَأْتِي، وَادْكَرَ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ مِرَّةً الْمُؤْمِنُ». (رواه أبو داود).

(٢) فِي حَدِيثٍ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِرْقَاةً مِنَ الْمُنْبَرِ». (رواه أحمد).

(٣) فِي حَدِيثٍ: «طَافَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِالْمِحْجَنِ». (متفق عليه).

(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». (رواه مسلم) (١).

٧ - اسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ، وَادْكَرَ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الَّذِي أَشْتَقُّ مِنْهُ.

(١) البعير: من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة.

استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد. (يستلم).

الركن: المراد به هنا الحجر الأسود.

المحجن: خشبة في طرفها أعوجاج. حَجَنَ الشيء (-): جذب به بالمحجن.

الناب: السن بجانب الرباعية. ج أنياب ونيوب.

سَبْع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والثَّيْمَر. ج سباع.

مَخْلَب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان.

الضَّيْر: جمع مفردة طائر.

٨ - بين نوع كل من المشتقات الآتية :

(أ) مَرُئِي . مَرَأَى . مِرْأَة .

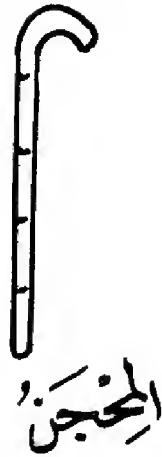
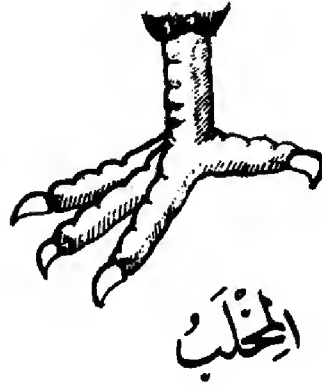
(ب) مَكِيَال . مَكِيل .

(ج) فَاتِح . مِفْتَاح . مَفْتُوح .

(د) مَوْلِد . مَوْلُود .

٩ - هات جمع الأسماء الآتية :

طَلَبَة . طِرَاز . مُطَفِّف .



(٨) الدرس الثامن

- المشترى : أَلَدَيْكَ أَقْلَامٌ؟
صاحب المحل : نعم ، لدينا أقلامٌ حَبْرٍ وأقلامٌ جافّة .
المشترى : أَعْطِنِي ذَاكَ (يُشِيرُ إِلَى قَلَمٍ) .
صاحب المحل : هَذَا؟
المشترى : لا ، الَّذِي فَوْقَهُ .
صاحب المحل : هَذَا؟
المشترى : نعم . . . وَأَعْطِنِي قَلَمَ رِصَاصٍ .
صاحب المحل : هَذَا قَلَمٌ رِصَاصٍ .
المشترى : أَعْطِنِي دَفْتَرًا .
صاحب المحل : الدفَاتِرُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ . أَيِّ نَوْعٍ تَرِيدُ؟
المشترى : أُرِيدُ دَفْتَرًا ذَا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ عَلَى غِلَافِهِ خَرِيطَةُ الْعَالَمِ
الإِسْلَامِيِّ .
صاحب المحل : أَتُرِيدُ شَيْئًا آخَرَ؟
المشترى : لا .
صاحب المحل : (يُنَادِي أَبْنَهُ) يَا وَلَدُ ، ضَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي كَيْسٍ .
(لِلْمَشْتَرَى) أَتَلْمِيزُ أَنْتَ؟
المشترى : نعم .

صاحب المحل : ما آسَمَك؟

المشترى : اسمي مَالِكُ .

صاحب المحل : في أي مدرسة تدرس؟

مالك : في مدرسة عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رضي الله عنه) الثانويّة .

(يُسَلِّمُ لَهُ الْوَلَدُ الْأَشْيَاءَ فِي كَيْسٍ ، وَيَدْفَعُ مَالِكٌ قِيَمَتَهَا ، ويخرج)

صاحب المحل : يامالك ، تعال . هذه لوحَةٌ جميلة تُحَوِي آيات
وأحاديث . هي هديّة لك .

مالك : شكراً . (يقرأ) ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾
[النحل / ٩٦] .

« الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .
(رواه الشيخان) .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي اشتراها مالك؟

(٢) أين يدرس مالك؟

(٣) ماذا حوت اللوحة؟

٢ - الاسم إما معرفة وإما نكرة.

فالمعرفة : ما دلّ على مُعَيَّنٍ كَمُحَمَّدٍ، وأنت، وهذا، وكتاب
المدرس، والجامعة.

والنكرة : ما دلّ على غَيْرِ مُعَيَّنٍ كَرَجُلٍ، وكتاب، وجامعة.

أقسام المعرفة :

المعارفُ سبعةٌ أَقْسَامٍ وهي :

(١) الضميرُ مثل : أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من يكتبون.

(٢) العلمُ مثل : أحمد، والهند، ومكة.

(٣) اسمُ الإشارةِ مثل : هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) الاسمُ الموصولُ مثل : الذي، والذين، والتي، واللاتي، ومَا،
وَمَنْ المَوْصُولَتَيْنِ.

(٥) المحلّ بِـ (أل) مثل : الكتاب، والرجل.

(٦) المضافُ إلى معرفةٍ مثل : كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا،
وكتاب الذي خرج من الفصل قبل قليل، وكتاب المدرس.

أما المضافُ إلى نكرةٍ فنكرةٌ مثل : كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) النكرة المقصودة بالنداء مثل : يا ولد، ويا شيخ إذا ناديت
ولداً وشيخاً مُعَيَّنَيْنِ.

أما النكرة غير المقصودة بالنداء فنكرة كَقَوْلِ الْأَعْمَى : يارجلأ خذْ
بِيَدِي .

والمعرفة لا تتغير حالها بالنداء نحو : ياخالدُ، يا هذا .

الآن حلّ هذه التمارين :

- (١) هات ثلاثة أمثلة للنكرة .
- (٢) هات ثلاثة أمثلة لكل قسمٍ من أقسام المعرفة .
- (٣) استخرج من الدرس ما فيه من النكرات .
- (٤) استخرج من الدرس ما فيه من المعارف، وأذكر نوع كل واحدة منها .
- (٥) ورد في الدرس (ياولد . يمالك) . أيهما اكتسب التعريف بالنداء .
- (٦) اقرأ الحديث الآتي، وعين ما فيه من النكرات والمعارف، واذكر نوع كل معرفة :
عن أنس بن مالك أن رجلاً سأل النبي ﷺ : «متى الساعة يا رسول الله؟ قال :
ما أعددت لها؟ قال : ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني
أحب الله ورسوله . قال : أنت مع من أحببت .» (متفق عليه) .
- (٧) حول كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها :

- | | |
|-------------|--------------------|
| (١) سيارة . | بالإضافة . |
| (٢) رسول . | بتحليلتها بـ(ال) . |
| (٣) أستاذ . | بالنداء . |

٣ - استخرج من الدرس :

(١) مثالين للمضاف إلى معرفة، ومثالين للمضاف إلى نكرة .

(٢) ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المجرد.

(٣) مثلاً للنسب.

٤ - يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ :

(١) يقول كل طالب لزميله : اعطني قلمك / كتابك / دفترك

(٢) يقول كل طالب لزميله مُشِيراً إلى زميلٍ آخر: أعطه كتابك

دفترك / مبراتك

٥ - تعلّم الأفعال الآتية :

نَادَى . يُنَادِي . نَادٍ .

دَفَعَ . يَدْفَعُ .

نَفَذَ . يَنْفِذُ . تقول : نَفِذْتُ نُسْخُ هذا الكتاب من المكتبة .

سَلَّمَ الشيءَ له أي أعطاه إيَّاه . تقول : سَلَّمْتُ الدفتر للمدرس .
(يُسَلِّمُ) .

أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ : قال له السلام عليك . (وقد عرفت هذا مِنْ قَبْلُ) .

سَلِّمَ يَسْلِمُ . تقول : انْقَلَبَتْ سَيَّارَتُهُ وَلَكِنَّهُ سَلِمَ بِفَضْلِ اللَّهِ .

٦ - هات جمع الأسماء الآتية :

كيس	لوحة	خريطة	غلاف
لسان	يد		

٧ - ما ضد «فوق»؟

(٩) الدَّرْسُ التَّاسِعُ

- المدرّسُ : أينَ قَلَمَايَ؟ (بصوتٍ عالٍ) أَرَأَيْتُمْ قَلَمَيَّ يَا إِخْوَانُ؟
 ماجد : هُمَاهُ ذَانِ يَا أَسْتَاذُ. هُمَا تَحْتَ حَقِيْبَتِكَ .
 المدرّسُ : هَاتُوا دِفَاتِرَكُمْ يَا إِخْوَانُ . يُسَلِّمُ لِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِفْتَرَيْنِ :
 دِفْتَرَ النُّحُوِّ وَدِفْتَرَ الصَّرْفِ .
 (الطُّلَابُ يُسَلِّمُونَ لَهُ دِفَاتِرَهُمْ) أَيْنَ دِفْتَرَاكَ يَا هِشَامُ؟
 هِشَامُ : سَلَّمْتُهُمَا لَكَ أَمْسَ .
 المدرّسُ : أَسَلَّمْتَ لِي دِفْتَرَيْكَ يَا مَاجِدُ؟
 ماجدُ : إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آتِيَ بِهِمَا .
 المدرّسُ : اذْهَبْ إِلَى الْمُهْجَعِ فِي الْفُسْحَةِ وَأْتِ بِهِمَا . . . دِفَاتِرُ مَنْ هَذِهِ
 يَا حَارِثُ؟
 الحَارِثُ : هَذَانِ دِفْتَرَايَ ، وَهَذَانِ دِفْتَرَا حَامِدٍ .
 المدرّسُ : تَعَالِ يَا هِشَامُ . خُذْ دِفْتَرَيْكَ . ذَانِكَ دِفْتَرَا زَمِيلِكَ . . .
 يَا مَسْعُودُ ، أَيْنَ أَخَوَاكَ؟ لَا يَحْضُرَانِ مُنْذُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ .
 مَسْعُودُ : كِلَاهُمَا مَرِيضٌ .
 المدرّسُ : مَاذَا بِهِمَا؟
 مَسْعُودُ : إِنَّ كِلَيْهِمَا مَصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ .
 المدرّسُ : شَفَاهُمَا اللَّهُ .
 النعمانُ : الْجَوْ حَارٌّ يَا أَسْتَاذَ .

المدرس : افتح تَيْنِكَ النافذتين ياماجد . . . اقرأ الدرس ياهشام .
 هشام : عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . (رواه مسلمٌ والتِّرْمِذِيُّ) .

المدرس : إِنَّ نونَ الْمُثَنَّى تُحَذَفُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ ، فـ(رَكْعَتَا) أَصْلُهُ (رَكْعَتَانِ) .

وكذلك تُحَذَفُ نونُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ، تقول : مُسَلِّمُوا الْيَابَانَ .

قال تعالى في سورة البقرة (١٣٣) : ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُنَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ . فقوله تعالى : ﴿لِبَنِيهِ﴾ أي لِأَبْنَائِهِ .
 الابْنُ لَهُ جَمْعَانِ : بَنُونَ وَأَبْنَاءُ . أفهمتم؟

الطلاب : نعم ، فهمنا جيداً .

المدرس : ياحامد ، هات آيةً تَحْوِي مُثَنًى حُذِفَتْ نُونُهُ لِلْإِضَافَةِ .

حامد : قال تعالى لموسى عليه السلام في سورة طه (١٢) : ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ .

المدرس : أحسنت ! يا حارث ، هات مثلاً من الحديث النَّبَوِيِّ الشريف .

الحارث : قولُ النبي ﷺ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها : «يا عائشة، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَان، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي». (متفق عليه).

المدرس : أحسنت .

المراقب : (يَدْخُلُ وَيُسَلِّمُ ثم يقول) أيها الإخوة! أيُّ درس لكم في الحِصَّةِينِ الأخيرتين؟

ماجد : كِلَتَاهُمَا للقرآن الكريم .

المراقب : مُدْرَسُو القرآن الكريم في أَجْتِمَاعٍ مع المدير. فَيُمْكِنُكُمْ الانْصِرَافُ بعدَ الحصة الثالثة .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي نسي دفتريه؟

(٢) لم لا يحضر أخوا مسعود؟

(٣) أين مدرسو القرآن الكريم؟

٢ - تأمل ما يلي :

(أ) هذا كتابُ _____ هذا كتابُ الله . يُحَذَفُ التَّنْوِينُ عندَ

الإضافة

(ب) أين البُنْتَانِ؟ أين بَنَّتَا حامدٍ؟

رَأَيْتُ بَنَّتَيْنِ . رَأَيْتُ بَنَّتِي حَامِدٍ . تُحَذِّفُ نُونُ الْمُثْنَى
جَاءَ الْمُدَرِّسُونَ . جَاءَ مُدَرِّسُو الْفِقْهِ . وَنُونُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ
أَبْحَثُ عَنِ الْمُدَرِّسِينَ . أَبْحَثُ عَنِ مُدَرِّسِي الْفِقْهِ . السَّالِمُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ

٣ - استخرج من الدرس الأسماء المثناة والمجموعة جمع مذكر سالماً المحذوفة نونها للإضافة .

٤ - تأمل الأمثلة الآتية للمثنى وجمع المذكر السالم المحذوفة نونها للإضافة :

- (١) اغْسِلْ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ .
- (٢) ابْنَا عَلِيٌّ فِي الْجَامِعَةِ ، وَبِنْتَاهُ فِي الْمَدْرَسَةِ .
- (٣) بَابَا الْمَسْجِدِ مَفْتُوحَانِ .
- (٤) قَرَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ مَقَالاً عَنْ مُسْلِمِي الْهِنْدِ .
- (٥) أُرِيدُ أَنْ أُبِيعَ دَرَّاجَتِي هَاتَيْنِ .
- (٦) مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ مُدَرِّسِي التَّفْسِيرِ .
- (٧) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مِائَتَا طَالِبٍ .
- (٨) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْأَرِيكَةَ بِمِائَتِي رِيَالٍ .
- (٩) سَحَبْتُ الْيَوْمَ أَلْفِي رِيَالٍ مِنَ الْمَصْرِفِ .
- (١٠) غَمَضَ الْمَرِيضُ عَيْنَيْهِ .
- (١١) أَيْنَ أَبَوَاكَ يَا أَنَسُ ؟
- (١٢) قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَسَدِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ ﴾ .

٥ - اقرأ ما يلي، ثم أكتبه مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف :

- (١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاج.
- (٢) أريد ٢٠٠ نُسخة من هذا الكتاب.
- (٣) اشتريت هذه الساعة بـ ٢٠٠ ريال.
- (٤) كان عدد الطلاب الهنود بالجامعة ٢٠٠.
- (٥) أ ١٠٠٠ جنيه دفعَت أم ٢٠٠٠؟
- (٦) وُلِدَ عيسى عليه السلام قبل نحو ٢٠٠٠ سنة.
- (٧) عندي ١٠٠٠ ريال، وعندك ٢٠٠٠. وهذا المبلغ يكفيننا.
- (٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دول آسيا.

٦ - أضف الكلمة الأولى إلى الثانية فيما يلي :

ابننا حامد	إبنان / حامد
.....	بنتان / راشد
.....	نافذتان / الغرفة
.....	مسلمون / اليابان
.....	بنون / إسرائيل
.....	بابان / المدرسة
.....	مديرون / المدارس
.....	يدان / أنت
.....	أبوان / أنا
.....	عينان / هي

٧ - ثَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) أَيْنَ عَمَّكَ يَا إِبْرَاهِيمَ؟
- (٢) اِرْفَعْ يَدَكَ .
- (٣) مَاذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِبَنَّتِهَا .
- (٤) غَسَلْتُ رَجُلِي .
- (٥) أَهَذَا تَلْمِيزُكَ؟
- (٦) خَذْ رِسَالَتَكَ .
- (٧) بَاعَ عُكَّاشَةُ بَيْتَهُ .
- (٨) هَذَا السَّوَارُ ثَمَنُهُ مِائَةُ رِيَالٍ .
- (٩) أُعْطِيتُ الْأَجِيرَ مِائَةَ رِيَالٍ .
- (١٠) أَخُوهُ طَبِيبٌ .
- (١١) تَبَحَّثَ فَاطِمَةُ عَنْ أَخِيهَا .
- (١٢) مَاتَ أَبُوهُ .

٨ - أَضِفِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَأَضْبِطِ الْيَاءَ بِالشَّكْلِ ، عَلِّمْنَا بِأَنَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ

مَفْتُوحَةٌ مَعَ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ :

أَخَوَايَ

أَخْوَانِ

أَخْتَانِ

أَبْوَانِ

صَدِيقَانِ

زَمِيلَانِ

يَدَانِ

عَيْنَانِ

- ٩ - أضف الكلمات التي تحتها خطٌ إلى ياء المتكلم واضبط الياء بالشكل :
- (١) غَسَلْتُ الرَّجُلَيْنِ غَسَلْتُ رَجُلَيْنِ : (رَجُلَيْنِ ← رَجُلَيْنِ + يَ = رَجُلَيْنِ).

(٢) غَمَضْتُ الْعَيْنَيْنِ .

(٣) دَعَوْتُ الصَّدِيقَيْنِ .

(٤) سَأَلْتُ الزَّمِيلَيْنِ .

(٥) رَفَعْتُ الْيَدَيْنِ .

(٦) الْأُسْتَاذَانِ مِنْ مِصْرَ .

(٧) أَيْنَ وَجَدْتَ الدَفْتَرَيْنِ ؟

(٨) إِنَّ الْأَخَوَيْنِ عَالِمَانِ جَلِيلَانِ .

(٩) ذَهَبْتُ إِلَى مَكَّةَ مَعَ أَبِي .

(١٠) ضَاعَ قَلَمَانِ .

١٠ - تأمل الأمثلة الآتية لـ (كِلَا وَكِلْتَا) :

- (أ) أَيْنَ أَخَوَاكَ؟ كِلَاهُمَا فِي دِمَشْقَ .
أَرَأَيْتَ الْمُدْرَسَيْنِ؟ نَعَمْ ، رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا .
(ب) أَيْنَ الطَّالِبَتَانِ الْجَدِيدَتَانِ؟ كِلْتَاهُمَا عِنْدَ الْمَدِيرَةِ .
أَيُّ السُّورَتَيْنِ حَفِظْتَ؟ حَفِظْتُ كِلْتَيْهِمَا .

- (١) أبالعربية كُتِبَ العُنوان أم بالفرنسية؟ كُتِبَ بِكِلْتَيْهِمَا .
 (٢) من منكما مريض اليوم؟ كِلانا مريضٌ .
 (٣) من أين الطالبان الجديدتان؟ كِلَاهُمَا من الرياض .
 (٤) أيّ المدرسين سألت؟ سألت كِلَيْهِمَا .

١١ - أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (كلا وكلتا) :

- (١) أيّ القَلَمَيْنِ ضَاعَ؟
 (٢) أيّ الكتابين تريد أن تشتري؟
 (٣) أيّ المجلّتين قرأت؟
 (٤) أيّ الساعتين سُرِقَتْ؟
 (٥) أيّ اللُغَتَيْنِ تعرف؟ الأُرْدِيَّةُ أم الفَارِسِيَّةُ؟
 (٦) أيّ العُمَلَتَيْنِ عندك؟ آجُنِيَّةُ أم الدُولَارُ؟
 (٧) أيّ مُدَرِّسِي الفِقْهِ غاب اليوم؟
 (٨) أيّ البابين فتحت؟
 (٩) أيّ النافذَتَيْنِ مفتوحة؟
 (١٠) مَنْ مِنْهُمَا ضَعِيفٌ فِي النُّحُو؟

(كِلَا وَكِلْتَا اسْمَانِ لَفْظُهُمَا مَفْرَدٌ، مَعْنَاهُمَا مَثْنًى، وَمُرَاعَاةُ اللَّفْظِ أَكْثَرُ، نَحْوُ: كِلَاهُمَا جَدِيدٌ. كِلَتَاهُمَا مُجْتَهِدَةٌ. وَيَجُوزُ مَرَاعَاةُ مَعْنَاهُمَا).

١٢ - تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وَتَانِكَ) :

هَذَا كِتَابٌ .	هَذَانِ كِتَابَانِ .
هَذِهِ سَيَّارَةٌ .	هَاتَانِ سَيَّارَتَانِ .
ذَلِكَ قَلَمٌ .	ذَانِكَ قَلَمَانِ .
تِلْكَ مَدْرَسَةٌ .	تَانِكَ مَدْرَسَتَانِ .

- (١) هَذَا أَخِي ، وَذَلِكَ صَدِيقِي .
- (٢) هَذَانِ كِتَابَايَ ، وَذَانِكَ كِتَابَا زَمِيلِي .
- (٣) هَاتَانِ الْحَافِلَتَانِ تَسِيرَانِ إِلَى الْجَامِعَةِ ، وَتَانِكَ إِلَى الْمَطَارِ .
- (٤) لِمَنْ هَذِهِ الدَّفَاتِرُ ؟ - هِيَ لِذَيْنِكَ الطَّالِبِينَ .
- (٥) لَوْنُ تَيْنِكَ السَّيَّارَتَيْنِ جَمِيلٌ .
- (٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأِهِ ﴾ . [القصص/٣٢] .

١٣ - ضع في الفراغ فيما يأتي اسم إشارة مناسباً للبعيد :

- (١) هَذَا بَيْتِي ، وَ..... بَيْتَ أَخِي
- (٢) هَذَانِ أَخَوَايَ ، وَ..... زَمِيلَايَ
- (٣) هَاتَانِ بَنَاتِي ، وَ..... بَنَاتَا أُخْتِي
- (٤) افْتَحْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ . لَا تَفْتَحْ
- (٥) يَاحَوْلِدُ ، اغْسِلْ هَاتَيْنِ السَّيَّارَتَيْنِ . لَا تَغْسِلْ

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَحَبَ غَمَضَ كَفَى ضَاعَ

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :

أَرِيكَهَ مَبْلَغ أَجِير سَوَار حِصَّة

١٦ - هات مفرد الأسماء الآتية :

هُنُود دُول فَوَاكِهَ

١٧ - الأمر من أَتَى يَأْتِي : (إِيتِ) أصله : إِئْتِ (إِئْتِ ← إِيْ) . ولكن

الهمزة الثانية تعود بعد الواو والفاء (وَأْتِ ، فَأْتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحذف في النطق . لاحظ أن همزة الأمر تُحذف في الكتابة أيضاً في هذه الكلمة (وَأْتِ ، فَأْتِ) .

أَتَى بالشيء أي أَحْضَرَهُ ، تقول : ما أَتَيْتُ اليومَ بِدَفْترِ النَحْوِ .
وفي التنزيل (البقرة / ٢٥٨) : ﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ ﴾ . . . (قال ذلك لِنَمْرُودَ) .

(١٠) الدَّرْسُ العَاشِر

رَنَ الجرسُ ، وبَدَأَتِ الحِصَّةُ الخامسة . مرت عشرُ دقائقَ أو أكثرُ ولم يأتِ المدرسُ ، سَمِ الطلابُ الانتظارَ ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَيَعْبَثُونَ . فبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ .

دخل المراقبُ فجأةً وقال : ما هذا؟ أمرُكم فَوْضَى . كَأَنَّ الفَصْلَ سُوقٌ ! اسمعوا . إن مدرسكم مريضٌ ، فلم يحضرَ اليومَ . فَيُمْكِنُكُمْ الذَّهَابُ إِلَى المَكْتَبَةِ ، أو الانْصِرَافَ إِلَى المِهَاجِعِ . أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى المَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ .

خرجنا من مَبْنَى المعهد . كانت الساعةُ الثانيةُ عَشْرَةَ والنِّصْفَ . رأى بعضُ زُمَلَائِي أَنْ نَعُودَ مدرستنا المريضَ . فقلت لهم : ليس الوقتُ مُنَاسِباً لِلْعِيَادَةِ . سنعوده بَعْدَ صلاةِ العصرِ إِنْ شَاءَ اللهُ . قالوا : الرَّأْيُ رَأْيُكَ .

تَمَارِين

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرِ المدرسُ ؟

(٢) مَنْ الَّذِي سَمَحَ لِلطَّلَابِ بِالانْصِرَافِ ؟

(٣) كَمْ كَانَتِ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مَبْنَى المعهدِ ؟

٢ - الْجُمْلَةُ إِمَّا أَسْمِيَّةٌ وَإِمَّا فِعْلِيَّةٌ :

فالجملة الاسمية هي التي صدرها :

(أ) اسم صَرِيحٌ ، نحو: الله غفورٌ . هذه مدرسة . أنا مجتهدٌ .

(ب) مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة/ ١٨٤] .

ف (أن تصوموا) تَقْدِيرُهُ (صِيَامُكُمْ) .

(ج) حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

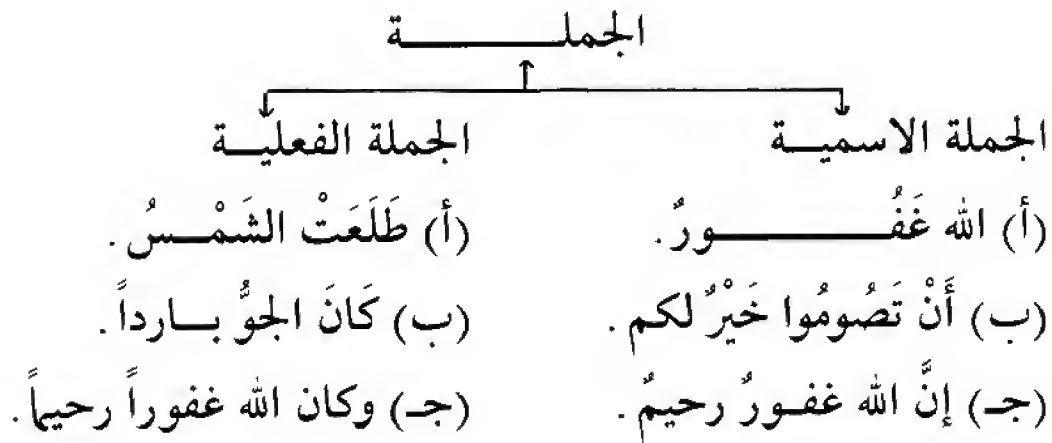
(الأحرف المُشَبَّهَةُ بالفعل هي «إِنَّ» وأَخَوَاتُهَا) .

والجملة الفعلية هي التي صدرها :

(أ) فعلٌ تَامٌ ، نحو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

(ب) فعلٌ ناقصٌ ، نحو: كان الجوُّ بارداً .

(الأفعال الناقصة هي «كان» وأَخَوَاتُهَا) .



(١) استخراج ما في الدرس من الجمل الاسمية، وعَيْنُ نَوْعِ الصَّدْرِ في كل واحدةٍ منها .

(٢) استخراج ما في الدرس من الجُمْلِ الفِعْلِيَّةِ، وعَيْنُ نَوْعِ الصَّدْرِ في كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا.

(٣) حَوِّلِ الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ إِلَى مَصَادِرِ مُؤَوَّلَةٍ :

(أ) بَقَاؤُكَ هُنَا فِي الْعُطْلَةِ أَحْسَنَ لَكَ .

(ب) سَكَنُنَا فِي الْمَهْجَعِ أَفْضَلَ لَنَا .

(ج) قَالَ مَدْرَسُ الْخَطِّ : كِتَابَتُكُمْ نِصْفَ صَفْحَةٍ بِخَطِّ جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كِتَابَتِكُمْ صَفْحَاتٍ بِخَطِّ رَدِيءٍ .

(٤) مَا تَقْدِيرُ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (٢٣٧) ﴿وَإِنْ تَعَفُّوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ ؟ (عَفَا يَعْفُو مَصْدَرُهُ : عَفْوٌ) .

(٥) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْاسْمِيَةِ صَدْرُهَا أَحْرَفٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ .

(٦) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ تَامَةٌ .

(٧) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ .

٣ - طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا / جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا / أَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا أَيَّ شَرَعَ بِفَعْلِهِ .
هَذِهِ الْأَفْعَالُ الثَّلَاثَةُ تَعْمَلُ عَمَلَ (كَانَ) إِلَّا أَنْ خَبَرَهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعْلُهَا مُضَارِعٌ .

أَدْخِلِ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

(طَفِقَ / جَعَلَ / أَخَذَ / شَرَعَ) .

٤ - هَاتِ مِضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

تَحَرَّكَ عَبَثَ سَيِّئٌ^(١)

(١) يُقَالُ : سَيِّئَ الشَّيْءُ ، وَمِنْهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ...﴾ .

(١١) الدرسُ الحادى عشر

المدرس : الطلاب قليلون . أين الآخرون ؟
عَلِيٌّ : عُمَرُ غائبٌ ، وحامدٌ عندَ المديرِ ، وإسحاق في المِرْحاضِ ،
والحسن ذهبَ إلى غرفة المُرَاقِبِ .
عبدالرزاق : والزبيرُ أخوه مريضٌ ، وقد آسْتَأْذَنَ المديرَ في الذهابِ إلى
المستشفى .

المدرس : ماذا بِهِ ؟
عبدالرزاق : بِهِ مَغَصٌ .
(يدخل حامد وإسحاق ، ويجلسان في مَقْعَدَيْهِمَا) .
المدرس : يا حامد ، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئاً . هل لَدَيْكَ سؤالٌ ؟
حامد : نعم . أنا مَطْلُوبٌ الآنَ في النّادِي الرّياضيِّ . أَفأَذْهَبُ أم
أَحْضُرُ الدرسَ ؟
المدرس : أن تَحْضُرَ الدرسَ خَيْرٌ لَكَ . يُمَكِّنُكَ الذَّهَابُ إلى النّادِي في
الفُسْحَةِ .

(يدخل الحسن وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ) ماذا في العَلْبَةِ يا حسن ؟
الحسن : فيها طَبَاشِيرٌ .

(يدخل المراقب ومعه طالبٌ جديدٌ ، وَيُسَلِّمانِ)

المراقب : هذا طالب جديد .

المدرس : أهلاً وسهلاً . كيف حالك؟

هو : بخير، والحمد لله .

المدرس : ما اسمك؟

هو : منير .

المدرس : أألماني أنت؟

منير : لا . بريطاني .

المدرس : أين درست اللغة العربية يا منير؟

منير : درستها في مدرسة إسلامية .

المدرس : أفي بريطانية مدارس إسلامية؟

منير : نعم .

المدرس : كم مدرسة هناك؟

منير : لا أدري بالضبط . المدارس كثيرة .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) أين أراد حامد أن يذهب؟

(٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟

(٣) ما اسم الطالب الجديد؟

(٤) من أين هو؟

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

المبتدأ هو الاسم الذي نَتَحَدَّثُ عنه، والخبر هو الحديث الذي تَتِمُّ به الفائدة نحو: «القمرُ جميلٌ». ففي هذه الجملة نريد أن نَتَحَدَّثَ عن القمر، فَلَفْظُ (القمر) مبتدأ، ونريد أن نقول إنه جميل، فَلَفْظُ (جميل) خبرٌ.

المبتدأ والخبر مرفوعان.

من أحكام المبتدأ :

(١) أنواع المبتدأ :

المبتدأ إما اسمٌ صريحٌ، وإما مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نحو :

(أ) الله ربُّنا. القراءة مفيدة. الجلوسُ هنا ممنوعٌ. نحن طلابٌ.

(ب) ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾. ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.

(٢) تعريف المبتدأ وتنكيره :

الأصل في المبتدأ أن يكون مَعْرِفَةً كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته

خط) :

(أ) محمدٌ رسولُ الله.

(ب) أنا مدرسٌ.

(ج) هذا مسجدٌ.

(د) الذي يعبد غير الله مُشْرِكٌ .

(هـ) القرآن كتاب الله .

(و) مفتاح الجنة الصلاة .

وقد يكون المبتدأ نكرة بشرطٍ منها :

(أ) أن يكون الخبر شبه جملة (المراد بشبه الجملة : الظرف والجار والمجرور)، وأن يتقدم على المبتدأ، نحو :

* عندنا سيارة . هنا (سيارة) مبتدأ، والظرف (عند) خبر .

* لي أخ . هنا (أخ) مبتدأ، والجار والمجرور (لي) خبر .

(ب) أن يكون المبتدأ اسم استفهام (وأسماء الاستفهام نكرات)،

نحو :

* ما بك؟ هنا اسم الاستفهام (ما) مبتدأ، والجار والمجرور (بك) خبر .

* من مريض؟ هنا اسم الاستفهام (من) مبتدأ، و(مريض) خبر .
كم طالباً في الفصل؟ هنا اسم الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في الفصل) خبر .

(٣) ترتيب المبتدأ والخبر :

الأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، نحو: أنت مدرس . ويجوز عكسه، نحو: أمدرس أنت؟ .

ويجب أن يتقدّم المبتدأ إذا كان اسم استِفْهَامٍ ، نحو: مَا بَكَ؟
مَنْ مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبر إذا كان آسَمَ اسْتِفْهَامٍ ، نحو: ما آسَمُكَ؟
 كَيْفَ حَالُكَ؟

(٤) حَذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتدأ إذا عُلِمَ . تقول للسائل عَنِ آسَمِكَ :
 حامدٌ . أي : اسمي حامدٌ .

(٥) حذف الخبر : يجوز حذف الخبر إذا عُلِمَ تقول : أنا. لمن يسأل : من فاهم ؟

(٦) حذف المبتدأ والخبر معاً : يجوز حذف المبتدأ والخبر معاً إذا عُلِمَا فتقول : نعم .
 إذا سُئِلَتْ : أطلب أنت ؟

من أحكام الخبر :

(١) أنواع الخبر :

الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً) ، وإما جملةٌ ، وإما شبه جملةٌ .

(أ) فالخبر المفرد نحو : المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ .

(ب) والخبر الجملة نحو :

* المديرُ ما آسَمُهُ؟ الجملة الاسمية (ما آسَمُهُ) خبرٌ ، وهي

في محلِّ رفعٍ .

* والله خَلَقَكُمْ . الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ ، وهي في

محلِّ رَفْعٍ .

(ج) والخبرُ شبهُ الجملةِ نحو :

* الجنةُ تحتَ ظلالِ السيوفِ الظرفُ (تحت) خبر . وهو

منصوبٌ في محلِّ رَفْعٍ .

* الحمدُ لله . الجار والمجرور (الله) خبر . وهو في محلِّ

رفعٍ .

(٢) مُطَابَقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأِ :

يُطَابِقُ الْخَبْرُ الْمُبْتَدَأَ فِي :

(أ) الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ ، نحو : المدرس واقف . والطلاب

جالسون . بَابَا الْفَصْلِ مُغْلَقَانِ ، وَنَافِذَتَاهُ مَفْتُوحَتَانِ .

(ب) فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، نحو : حامدٌ مهندسٌ ، وزوجتهُ طبيبةٌ ،

وَأَبْنَاهُمَا تاجرانِ ، وَبَنَاتُهُمَا مُدَرِّسَتَانِ .

تمارين

١ - اجعل كلَّ اسمٍ مما يأتي مبتدأ :

أحمد . أحمد وأخوه . المسلمون . السيارة . منارتنا المسجد . الطالبات . قلم .

الكتب . ما . من .

٢ - اجعل كلَّ اسمٍ مما يأتي خبراً :

مفتوحتان . مغلقتان . جميلة . ناجحون . متحجبات . كيف . أين . ما . من .

متى . عند . فوق .

- ٣ - اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خمس جمل على أن يكون الخبر :
 مفرداً في الأولى .
 وظرفاً في الثانية .
 وجاراً ومجروراً في الثالثة .
 وجملة فعلية في الرابعة .
 وجملة اسمية في الخامسة .
- ٤ - هات ثلاث جمل خبر كل واحدة منها ظرف .
- ٥ - هات ثلاث جمل خبر كل واحدة منها جار ومجرور .
- ٦ - اجعل كل اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملة اسمية وأستعن
 بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :
- | | |
|----------------|---------|
| أحمد | (أخوه) |
| سيارتك | (لونها) |
| الكتب الأجنبية | (ثمنها) |
| الطالب الجديد | (أسمه) |
| الله | (فضله) |
- ٧ - استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حذف مبتدؤها .
- ٨ - استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعين نوع كل خبر على النحو
 الآتي :
- | الجملة | المبتدأ | الخبر | نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة . |
|--------|---------|-------|---------------------------------|
|--------|---------|-------|---------------------------------|

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(١) أحوال المبتدأ

المبتدأ	معرفة / نكرة	مقدم / مؤخر	سبب تقدمه أو تأخره
(١) الله غفورٌ .	معرفة	مقدم	هو الأصل
(٢) عجيبٌ كلامه .	معرفة	مؤخر	هذا جائز
(٣) عندك سيارةٌ .	نكرة	مؤخر	لِكونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبه جُملةٍ
(٤) أفي الله شكٌ ؟	نكرة	مؤخر	لِكونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبه جُملةٍ
(٥) من غائبٌ ؟	نكرة	مقدم	لِكونِ المبتدأ اسمَ استفهام
(٦) من أنت ؟	معرفة	مؤخر	لِكونِ الخبر اسمَ استفهامٍ
(٧) وأن تصوموا	معرفة	مقدم	هو الأصل
خيرٌ لكم	لأن التقدير		
	صِيَامُكُمْ خيرٌ		
	لكم		

(٢) أحوال الخبر

نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة

الخبر

مُفْرَد

(١) الدَّيْنُ يُسَرُّ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)

(٢) المدرسُ عندَ المديرِ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (الجارَّ والمجرورُ)

(٣) الطلابُ في الملعبِ.

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

(٤) النِّيَّةُ محلُّها القلبُ.

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

(٥) الإسلامُ يحِبُّ ما كانَ قبلَه.

(١٢) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : أَرْحَبُ بكم في اليوم الأول من العام الجديد . متى وصلتُم من بلادكم؟

أحمد : وصلنا قبل أسبوعٍ .

الحسين : أمّا أنا فوصلت أمس .

علي : أنا وصلت يومَ الثلاثاءِ ، وذهبت إلى مكة لأداءِ العُمْرَةِ ، وَبَقِيتُ هُنَاكَ ثلاثةَ أيامٍ ، ورجعت البارحة .

المدرس : أهلاً وسهلاً .

جمال : يَا أستاذ ، أَسْمَح لي أن أجلسَ أَمَامَكَ ؟ إن هذا المقعد خالٍ ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ طَوَى قَيْدَهُ الْعَامَ الْمَاضِي .

المدرس : اجلس حَيْثُ شِئْتَ .

الزبير : لا أريد أن أجلسَ تَحْتَ المِرْوَحَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَضُرُّنِي ، أَفَأَجْلِس خَلْفَ جمالٍ ؟

المدرس : لا مانعَ لَدَيَّ .

جمال : أَيْنَ سَافَرْتَ فِي عَظَلَةِ الصَّيْفِ هَذِهِ السَّنَةِ يَا أستاذ؟

المدرس : إلى إندونيسيا .

جمال : أَلَمْ تَمُرَّ بِكُوالالمُبور؟

المدرس : بلى ، ولكنني لم أمكث فيها طويلاً .

جمال : كم لبثت ثم يا أستاذ؟

المدرس : لبثت ثمة يوماً أو بعض يوم .

جمال : لو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاستقبلتُك في المطار . . أسافرت إلى سنغافورة أيضاً؟ .

المدرس : لا .

جمال : ألم تُسافر إليها من قبل؟

المدرس : نعم ، لم أسافر إليها قط .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

* المَفْعُول فِيهِ :

(وصلت يومَ الثلاثاءِ). هنا (يوم) مفعول فيه. المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانه، ويُسمى أيضاً ظَرْفًا. نحو:

(أ) خرجت ليلاً. سأسافرُ غداً إن شاء الله. نمتُ بعْدَ نومِك. (ظرفُ زمان).

(ب) مشيتُ ميلاً. جلستُ عندَ المدير. نمت تحتَ شجرةٍ. (ظرف مكان)

بعضُ الظروفِ مَبْنِيَةٌ مِنْهَا :

مَتَى. تقول: متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمانٍ مَبْنِيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ.

أَيْنَ. تقول: أينَ تدرس؟ هنا (أين) ظرفُ مكانٍ، مَبْنِيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ.

أَمْسَ. تقول: لمْ أَغِبْ أَمْسَ. هنا (أَمْسَ) ظرفُ زمانٍ، مَبْنِيٌّ على الكسر في محلِّ نصبٍ.

قَطُّ. تقول: لمْ أَذُقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ. هنا (قط) ظرفُ زمانٍ، مَبْنِيٌّ على الضم في محلِّ نصبٍ.

هُنَا. تقول: اجلس هنا. في هذه الجملة (هنا) ظرفُ مكانٍ، مَبْنِيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ.

الآن . تقول : آلاَنَ جئتَ؟ هنا (الآن) ظرف زمان ، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .

حيثُ . تقول : اجلسُ حيثُ شئتَ . هنا (حيثُ) ظرف مكان مبنيّ على الضم في محلّ نصب .

هناك أسماءُ تنوُّبٍ عَنِ الظرف ، منها :

(١) المضافُ إلى الظرف مما دَلَّ على كُليَّةِ الزمانِ أو المكانِ ، أو جُزئِيَّتِهِما ، نحو :

سافرنا كلَّ النهار . انتظرتُكَ رُبْعَ ساعة . مشيت نصفَ كيلو متر .
هنا الكلمات (كلّ ، ربع ، ونصف) نابتٌ عن الظروف .

(٢) صِفَتُهُ ، نحو : جلست طويلاً ، أي وقتاً طويلاً . هنا (طويلاً) صفةٌ للظرف نابت عنه .

(٣) اسمُ الإشارة ، نحو : جئت هذا الأسبوعَ . هنا (هذا) نابٌ عن الظرف .

(٤) العَدَدُ ، نحو : مكثت في بغدادَ أربعةَ أيامٍ . سِرنا مائةَ كيلو مترٍ .
هنا (أربعة ومائة) عَدَدانِ نابا عن الظرف .

تمارين

١ - استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان .

٢ - استخرج ما فيه من الظروف المبنية .

٣ - استخرج منه كلماتٍ نابتٍ عن الظرف .

٤ - عين ظروف الزمان والمكان فيما يأتي :

(١) اَنْتَظِرْ لِحَظَّةٍ . (٢) قَفْ حَيْثُ أَمَرْتُكَ .

(٣) جلس الزَّوَارُ عِنْدَ المدير نصفَ ساعةٍ .

(٤) كَمْ ساعةً بَقِيَ الجَرِيحُ في المستشفى؟

(٥) أَسَافِرُ إلى الرياض هذا الشهر؟

(٦) أَقْبَلَ الْأَذَانِ ذَهَبَتْ إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صَبَرْتُ طَوِيلًا .

(٨) نِمْتُ كُلَّ اللَّيْلِ .

(٩) أَسَاعَتَيْنِ نِمْتُ أم ثلاث ساعاتٍ؟

(١٠) أين مكثت هذه المدة؟

٥ - عين ظروف الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :

(١) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ . [يوسف/١٦] .

(٢) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ [النبا/١٢] .

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ [نوح/٥] .

(٤) ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾ [لقمان/٣٤] .

(٥) ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ [الجاثية/٣٤]

- ٦ - هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها عدداً ناب عن الظرف .
- ٧ - هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها أسم إشارة ناب عن الظرف .
- ٨ - أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :
- قبل . بعد . عند . أمام . خلف . تحت . فوق . هنا . ثم . ثمّة .
- * ورد في الدرس : (لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى بَلَدِي لَأَسْتَقْبِلُكَ فِي الْمَطَارِ).
- لَوْ حَرَفٌ أَمْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ . وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ :
- (١) الشَّرْطِيَّةُ .
- (٢) تَقْيِيدُ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي .
- (٣) الِامْتِنَاعُ .
- نحو : لو أَجْتَهَدْتَ لَنَجَحْتَ . معناه : لم تَجْتَهِدْ ، فلم تنجح .
- يَقْتَرِنُ جَوَابُهَا الْمُثَبِّتُ بِاللَّامِ ، وَلَا يَقْتَرِنُ بِهَا جَوَابُهَا الْمُنْفِيُّ . (يجوز عَكْسُهُ وَهَذَا قَلِيلٌ) . نحو :
- (١) لو سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ .
- (٢) قال المدرس لحامد : لو حضرت أمس ما شكوتك إلى المدير .
- (٣) هذا طعام فاسد . لو أكله الناس لمرضوا .
- (٤) لو رأيت ذاك المنظر لبكيت .
- (٥) لو عرفت أن الرحلة اليوم ما تأخرت .

١ - أدخل (لو) على الجمل الآتية، وغير ما يلزم :

- (١) ضربني ذاك الولد / ضربته
- (٢) عرفت أن المدرس مُسافرٌ / ما جئت
- (٣) تأخرتُ دقيقتين / فاتتني الطائرة
- (٤) سمعت تلاوة هذا القاريء / بكيت
- (٥) قرأت هذه القصة / ضحكْتُ كثيراً
- (٦) عرفت أنه يكذب / ما ساعدته
- (٧) زادت درجاتي نصف درجة / نجحت بتقدير ممتاز

٢ - أكمل الناقص فيما يلي :

- (١) لو ما رَسَبْتُ .
- (٢) لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة
- (٣) لَمَرَضْتُ .
- (٤) لَفَاتَتْنَا رَكْعَةً

٣ - أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابها في الأولى مُثَبِّتاً، وفي الثانية مَنفِيّاً.

* (مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلُ) و(بعد) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى. قال تعالى : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم/ ٤] .

تمارين عامة

- ١ - هات مضارع الأفعال الآتية :
اسْتَقْبَلَ . اُنْتَظَرَ . سَافَرَ . سَاعَدَ . رَحَّبَ . مَكَثَ . لَبِثَ . كَسَبَ . فَاتَ . ضَرَّ .
- ٢ - هات مفرد : زُوَّارَ ، شِدَادَ .
- ٣ - هات جمع : جَرِيحَ ، نَفْسَ .
- ٤ - هات ضد : ضَرَّ .
- ٥ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة .
خَالَ . جَرِيحَ . اسْتَقْبَلَ . ضَرَّ . سَاعَدَ . فَاتَ . رَحَّبَ .

(١٣) الدرس الثالث عشر

الحسن : يا أستاذ، لم أفهم درس الأمس جيداً.
المدرس : اقرأه مرةً أخرى تفهمه إن شاء الله . . . خذوا دفاتركم .
(يأخذ الطلاب دفاترهم)

محمد : لم أجد دفترى يا أستاذ.
المدرس : ابْحَثْ جيداً تجده إن شاء الله . هو ذو غِلافٍ أصفر . أليس كذلك؟

محمد : بلى . . . ها هو ذا .
على : بالباب رجلٌ يريد أن يدخل .
المدرس : لِيَدْخُلْ .
الرجل : أنا مُرَضٌّ في مستشفى الجامعة . أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتطعيم .
المدرس : خذهم . لِيَذْهَبَ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلِيَرْجِعُوا بعد التطعيم .

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا يا إخوان، سيزور المعهد غداً وفدٌ من إحدى جامعات نيجيريا . فلا يغِبُ أحدٌ ولا يتأخّر، وَلِيَلْبَسَ كُلُّ طالبٍ ثوباً جميلاً . . . لنقرأ الدرس الآن . تعال ياعدنان واكتب هذه الآية على السبورة .

عدنان : لِيَكْتُبْ عَلَيَّ فَإِنْ خَطَّه أَجْمَلُ مِنْ خَطِّي .
المدرس : اكتب يا عليّ . (بعد فراغه من الكتابة) مَنْ يَقْرَأُهَا؟
الحسن : لِيَقْرَأَهَا مُحَمَّدٌ فَإِنَّهُ قَارِئٌ ذُو صَوْتٍ جَمِيلٍ .
محمد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . . .﴾
أنور : يَا أَسْتَاذُ، أُرِيدُ أَنْ أُخْرَجَ .
المدرس : لَا يُخْرَجُ أَحَدٌ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ .
الزبير : وَارْأْسَاهُ!! وَارْأْسَاهُ!!
المدرس : مَا بِكَ يَا زَبِيرُ؟
الزبير : بِي صُذَاعٌ شَدِيدٌ . آه آه .
المدرس : اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى . وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ أَحَدُ زَمَلَائِكَ فِي السَّكَنِ .
الزبير : فَلْيَذْهَبْ مَعِيَ عَدْنَانُ .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا جاء الممرض إلى الفصل؟

(٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟

(٣) من الذي كتب الآية على السبورة، ومن الذي قرأها؟

* (لِيَدْخُلْ) هذه لامُ الأمرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُهُ. وتُفِيدُ الأمر.

تدخل على فعل الغائب والمتكلم، نحو: لِيَجْلِسَ كُلُّ طَالِبٍ فِي مكانه. لِنَجْلِسَ معاً.

لامُ الأمرِ مكسورةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

١ - استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢ - عيِّنْ لامَ الأمرِ فيما يأتي، وأضبطها بالشكل :

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.

(٢) ليكتب الطلابُ الأجوبةَ بالحبرِ الأزرقِ أو الأسودِ.

(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجَلَّاتِ.

(٤) ليقرأ كُلُّ طَالِبٍ هذا الدرسَ وليكتبه.

(٥) لِيُساعدِ الطلابُ القدامى الطلابَ الجُدُدَ.

(٦) لِيَبْقَ كُلُّ واحدٍ في مكانه.

(٧) لنجلس الآن في الحديقة، ثم لنذهب إلى المسجد.

٣ - أدخل لام الأمر على الأفعال الآتية، واضبطها بالشكل :

يَذْخُلُ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ
يَأْكُلُ	يَرْكُعُ وَيَسْجُدُ
نَنَامُ	نَجْلِسُ هُنَا وَنَقْرَأُ الْقُرْآنَ
يَذْهَبُونَ	يَمْشِي
فَنَأْكُلُ	يَقُولُ
يَنْسَى	يَبِيعُ
نَدْعُو	يَشْتَرِي

٤ - هات خمسة أمثلة لـ (لام الأمر) في جمل مفيدة.

* سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ (لا الناهية) الداخلة على فعلِ المُخَاطَبِ، نحو :
يَا أَحْمَدُ لَا تَلْعَبْ فِي الْفَصْلِ . يَا إِخْوَانُ، لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْمَطْعَمِ قَبْلَ
السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ . يَا أَمْنَةُ لَا تَجْلِسِي هُنَا . يَا أَخَوَاتِ لَا تَفْتَحْنَ
النَّوَافِذَ .

وَتَدْخُلُ (لا الناهية) على فعلِ الغائبِ أيضاً، نحو : لَا يَخْرُجْ
أَحَدُهُمْ مِنَ الْفَصْلِ .

١ - اضْبِطْ بالشكل الأفعال الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :

- (١) لا يدخل أحدكم الفصل في أثناء الدرس .
- (٢) لا يضرب بعضكم بعضاً .
- (٣) لا تدخل الجامعة سيارة الأجرة .
- (٤) لا يكتب أحد على السبورة بغير إذن المدرس .
- (٥) لا يكتب الطلاب الأجوبة بالحبر الأحمر .
- (٦) لا يأكل أحد بالشمال .
- (٧) لا يأخذ أحد المجلات خارج المكتبة .
- (٨) لا يسخر أحد من أحد .
- (٩) لا يسب أحدكم أخاه المسلم .
- (١٠) لا ينس أحد جواز سفره .
- (١١) لا يقل لي أحد في المستقبل : إني نسيت الكتاب أو الدفتر .
- (١٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « لا تُسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم » . (رواه البخاري) .
- (١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمنع جار جاره أن يغرر خشبه في جداره » . (متفق عليه) .

٢ - أمام كل جملة فيما يأتي فعل مضارع . ضعه في الفراغ مسبقاً بـ (لا الناهية) واضبط آخره :

- (١) أحدكم في الطريق . (يَجْلِسُ)
- (٢) أحد باب الفصل قبل أن يرن الجرس . (يَفْتَحُ)

- (٣) ني اليوم أحد. (يَزُورُ)
- (٤) أحد في الفصل. (يَنَامُ)
- (٥) أحد في الفصل بعد الحصة الأخيرة. (يَبْقَى)
- (٦) العوَّاد عند المريض أكثر من رُبْع ساعة. (يَجْلِسُ)
- (٧) الطلاب قاعة الامتحان قبل الساعة السابعة،
- و منها قبل الساعة الثامنة. (يدخلُ / يخرجون)
- (٨) بعضكم من بعض. (يَسْخَرُ)
- (٩) أحد صوته في المسجد. (يَرْفَعُ)
- (١٠) الطالبات أسماءهن في دفاتر الإجابة. (تَكْتُبُ)

٣ - هاتِ ثلاثة أمثلة لـ (لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب.

* الجازمُ فعلاً واحداً أربعة أَحْرَفٍ، وهي :

(١) لَمْ، كما في قوله تعالى : ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ* وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾

[البلد/ ٨، ٩].

(٢) لَمَّا، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

[الحجرات/ ١٤].

(٣) لا الناهية، كما في قوله تعالى : ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾

[التوبة/ ٤٠].

(٤) لَأَمْ الأمر، كما في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾

[عبس/ ٢٤].

هات أربع جمل من إنشائك تحوي كل واحدة منها حرفاً يجزم فعلاً واحداً.

* (اقْرَأْ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمُهُ). هنا (تَفْهَمُ) مجزوم لأنه وقع جواباً للطلب.

إذا وقع المضارع جواباً للطلب جزم. ومن أنواع الطلب: الأمر والنهي، نحو: اَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ. لَا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١ - عَيْنُ جَوَابِ الطَّلَبِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَاضْبُطَهُ بِالشَّكْلِ:

(١) اجْلِسْ نَسْمَعُ الْأَخْبَارَ.

(٢) قِفْ نَقْرًا هَذَا الْإِعْلَانَ.

(٣) زُرْنِي أَزُرْكَ.

(٤) تَعَالَ نَذْهَبْ إِلَى السُّوقِ.

(٥) اجْتَهِدْ تَنْجَحْ.

(٦) لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر/٦٠].

(٨) قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾، كَمَا جَاءَ فِي

سُورَةِ الْأَعْرَافِ الْآيَةِ ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «إِحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ . إِحْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ» . (رواه الترمذي) .

٢ - أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها :

- | | | |
|---------------|-------------|---|
| (أَشْتَرِي) | كتاباً . | (١) قَفْ |
| (أَقُولُ) | ملك شيئاً . | (٢) تَعَالَى |
| (تَجِدُ) | هـ . | (٣) إِبْحَثْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْمَكْتَبَاتِ |
| (يُشْرَحُ) | لها . | (٤) إِسْأَلِ الْمُدْرَسَ عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ |
| (يَسْتَجِيبُ) | لك . | (٥) ادْعُ اللَّهَ |

٣ - هات ثلاثة أمثلة للجزم بالطلب .

* تأمل الأمثلة الآتية للنُدْبَةِ ، وأكمل الناقص :

- رَأْسِي : وَارَأْسَاهُ !
يَدِي : وَإَيْدَاهُ !
بَطْنِي : وَابْطْنَاهُ !
قَلْبِي
ظَهْرِي
عَيْنِي
سِنِي
رِجْلِي

* (آه، آه) اسم فعل مضارع بِمَعْنَى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ،
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ «أنا».

تمارين عامّة

- ١ - هات جمع الكلمات الآتية :
وَفْدٌ، غِلَافٌ، طَعَامٌ، جَارٌ، جِدَارٌ، شَفَّةٌ، مَرِيضٌ.
- ٢ - هات مفرد الأسماء الآتية :
أَجُوبَةٌ، قُدَامَى، عُودٌ.
- ٣ - هات مضارع الأفعال الآتية :
لَبَسَ، كَسَلَ، فَرَعَ، سَخِرَ مِنْهُ، غَرَزَ، حَزَنَ، أَشْرَكَ بِاللَّهِ، اسْتَجَابَ.
- ٤ - يُجَرِّى التمرينان الشَّفَهَيَّانِ الآتيان :
(١) يقول الطالب لزميله : أرني كتابك / ساعتك / قلمك
(٢) يقول الطالب لزميله مشيراً إلى طالب آخر: أره دفتك / ساعتك /
كتابك

(١٤) الدرس الرابع عشر

هشام : أُمَعَجَمُ هذا يافضيلة الشيخ ؟

المدرس : نعم . هذا معجمٌ مَدْرَسِيٌّ . إذا أردت أن تَشْتَرِيَ معجماً فاشترِ هذا ، فإنه مُفِيدٌ جداً .

هشام : يَا أستاذ ، قلتَ «معجمٌ مَدْرَسِيٌّ» . أ (مدرسي) مَنسُوبٌ إلى (مَدْرَسَة) ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فأين تأوُّها ؟

المدرس : نعم . هو منسوب إلى (مدرسة) . إذا نسبت إلى اسمٍ مَحْتَمٍ بَتَاءِ التَّائِيثِ حَذَفَتِ التَّاءُ . فإذا نسبت إلى مَكَّةَ - مثلاً - قلتَ : (مَكِّيٌّ) . أفهمت ؟

هشام : نعم . جزاك الله خيراً .

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب : أَلَمْ يَأْتِ الحَسِينُ ؟

المدرس : نعم . لَمَّا يَأْتِ .

المراقب : إذا جاء فَقُلْ له يَأْتِنِي في مكتبي ، فَإِنَّ له بَرَقِيَّةً . . . أين إبراهيم ؟ أَتَأَخَّرَ اليومَ أيضاً كَعَادَتِهِ ؟ إذا جاء فلا تَسْمَحْ له بالدخول ، وَلْيَذْهَبْ إلى المدير .

المدرس : إن شاء الله .

(يُسَلِّمُ المراقب ويخرج)

المدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس .
 هشام : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ .
 المدرس : اقرأ الأحاديث الواردة في الدرس ياأبا بكر .
 أبوبكر : الحديث الأول : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله ﷺ قال : «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ
 الْجَنَّةِ» . (متفق عليه) .
 الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مراراً
 يقول : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ
 لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» . (رواه البخاري) .
 الحديث الثالث : عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ رضي الله عنه أن
 رسول الله ﷺ قال : «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ
 الْمُؤَذِّنُ» . (متفق عليه) .
 (يُسْمَعُ صَوْتُ الْعُطَاسِ)

المدرس : مَنْ الْعَاطِسُ؟

عبد الهادي : أنا .

المدرس : يا عبد الهادي، إِذَا عَطَسْتَ فَأَحْمَدِ اللَّهَ . قال النبي ﷺ : «إِذَا
 عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ
 صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ :
 يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ» . (رواه البخاري) .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عَمَّنْ سَأَلَ المَرَاقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنسبة إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ بم أمره المدرس بعد العطاس؟

* (إذا) ظَرَفُ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشرط .

تدخل غالباً على الفعل الماضي . فَتَحَوَّلَهُ فِي الْمَعْنَى إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ ،
نحو:

فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ

إذا جاء رمضان

جَوَابُ الشَّرْطِ

الشرط

وقد تدخل على المضارع . وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرط
فعلاً مضارعاً، كما في قول الشاعر :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

* يَجِبُ اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي مَوَاضِعَ ، مِنْهَا :

(١) أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً ، نَحْوُ : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ .

(٢) أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ فِعْلاً طَلِبِيًّا (وَمِنْ أَنْوَاعِ الطَّلَبِ : الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ
وَالِاسْتِفْهَامُ) ، نَحْوُ :

(أ) إِذَا رَأَيْتَ حَامِداً فَاسْأَلْهُ عَنْ مَوْعِدِ السَّفَرِ .

(ب) إذا وجدت المريض نائماً فلا توقظه .
(ج) إذا رأيت بلالاً فماذا أقول له ؟

١ - عَيْنُ الشَّرْطِ وجواب الشرط فيما يأتي . وإذا كان الجواب مُقْتَرِناً بالفاء فَادْكُرْ سَبَبَ ذلك :

- (١) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة/٦] .
- (٢) قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَرِضْتَ فَهُوَ يَشْفِيكَ﴾ . = (يَشْفِينِي) [الشعراء/٨٠] .
- (٣) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ ^(١) [الجمعة/٩] .
- (٤) «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» .
- (٥) قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل/٦١] .
- (٦) «إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا» .
- (٧) «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا» .
- (٨) «وَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْتُمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ» .
- (٩) «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ» .

(١) وَذَرِ الشَّيْءَ، يَذَرُهُ أَي تَرْكُهُ، وَالْأَمْرُ: ذَرَّ. وَكَذَلِكَ: وَذَعَ الشَّيْءَ يَذَعُهُ: تَرَكَهُ. وَالْأَمْرُ: دَعَا. لَا يَسْتَعْمَلُ مَاضِيَهَا.

(١٠) قال الشاعر :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِيعْ شَيْئاً فَدَعْهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١١) قال شوقي في مدح النبي ﷺ : وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ

٢ - أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابها خالياً من الفاء .

٣ - أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجواب :

(١) في الأولى جملة اسمية .

(٢) وفي الثانية فعل أمر .

(٣) وفي الثالثة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لام الأمر) .

(٤) وفي الرابعة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهية) .

(١٥) الدرس الخامس عشر

المدرس : يا ياسر، إنك غبت أسبوعين كاملين. إن تغب بعد هذا
تُفصل. فإن اللائحة تنص على أنه من يغب أكثر من أسبوعين
يُطَوَّقِيْدُهُ.

ياسر : لَنْ أَغِيبَ بعدَ هذا إن شاء الله.

المدرس : كم مرّة قلت لي هكذا !

ياسر : ما كنت أغيب إلا بعذر.

المدرس : مَهْمَا يَكُنِ العُذْرُ فلن يُقْبَلَ بعدَ الآن.

(يدخل النعمان)

مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا فلا يَدْخُلْ حتى يَسْتَأْذِنَ.

النعمان : أنا آسف. رأيتك مشغولاً، فدخلت حتى لا أشغلك.

(يدخل المراقب ويسلم)

المراقب : هاؤُمُ إعلَاناً مُهِمًّا. هذه خمسة كُتَيِّبَاتٍ مُفِيدَةٍ تَحْوِي قِصَصاً

إِسْلَامِيَّةً. فَمَنْ يَقرَأُهَا وَيُحِبُّ عَنْ الأَسْئَلَةِ الوَارِدَةِ فِي آخِرِهَا فَلَهُ

جَائِزَةٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذِهِ المُسَابَقَةِ فَلْيُسَجِّلْ أَسْمَهُ

عندي.

إبراهيم : يا شيخ، لا نجدك في مكتبك في كثير من الأحيان.

المراقب : إن لم تَجِدُونِي فِي مَكْتَبِي فَسَتَجِدُونِي فِي مَكْتَبِ الْمَدِيرِ . . .
 يافضيلة الشيخ، إن عبدالله في مكتبي. إن اَعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَهَلْ
 تَسْمَحُ لَهُ بِالْدُخُولِ؟

المدرس : نعم.

(يسلم المراقب ويخرج)

ياأحمد، اقرأ الآية الواردة في الدرس.

أحمد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِنْ تَنْصَرُوا
 اللَّهُ يَنْصَرْكُمْ، وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد/٧].

إبراهيم : لماذا جُزِمَتِ الأفعال الواردة في هذه الآية يافضيلة الشيخ؟
 المدرس : (إن) أداة شرطٍ تجزِمُ فعلين، نحو: إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ. إِنْ
 تَذْهَبْ إِلَى السُّوقِ أَذْهَبَ مَعَكَ.

وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فَعْلَ الشَّرْطِ، وَالْآخِرُ جَوَابَ الشَّرْطِ. وَفِي
 الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فَعْلُ الشَّرْطِ (تَنْصَرُوا)، وَجَوَابُهُ (يَنْصُرُ)،
 وَالْفِعْلُ (يُثَبِّتُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَنْصُرُ). أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا قَدْ
 فَهَمْتُمْ . . . أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذَكَرَ آيَةَ أُخْرَى تَحْوِي (إِنْ) يَايَاسِرُ؟

ياسر : نعم بعون الله. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [الأنفال/١٩].

المدرس : أحسنت. أَيْمُكُنْكَ أَنْ تَذَكَرَ آيَةَ أُخْرَى يَا نَعْمَانُ؟

النعمان : نعم بعون الله. قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ﴾ [هود/٤٧].

- المدرس : ما شاء الله! (إِلَّا) هنا أَصْلُهَا (إِنْ) ولا النافية .
- أحمد : أئِمَّةُ أدوات أخرى تَجْزِمُ فعلين يا أستاذ؟
- المدرس : نعم . (إِنْ) حَرْفٌ . وهناك عَشْرَةُ أسماءٍ تجزم فعلين ، أهمُّها :
- مَنْ ، نحو : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة / ٧] .
- ما ، نحو : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة / ١٩٧] .
- مَتَى ، نحو : متى تُسَافِرُ أُسَافِرُ .
- أَيْنَ ، نحو : أينَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ . وكثيراً ما تلحقها (ما) الزائدةُ
- لِلتَّوَكُّيدِ ، نحو : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء / ٧٨] .
- أَيَّ ، نحو : أَيَّ مُعْجَمٍ نَجِدُ في المكتبة نَشْتَرِهِ .
- مَهْمَا ، نحو : مهما تَقُلْ نَصَدِّقُكَ .
- افهموا هذا الدرس جيداً ، فَمَنْ فَهِمَ هذا الدرسَ فَقَدْ فَهِمَ
- دُرُوساً كثيرةً . لي درسٌ إضافيٌّ هذا الْمَسَاءَ . فمن أراد أن
- يَسْتَفِيدَ فَلْيَحْضُرْ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ .
- أحمد : كُلُّنَا سَيَحْضُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
- المدرس : متى تَأْتُونَ ؟
- أحمد : متى تَأْتِ نَأْتِ .
- المدرس : سَأَتِي السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
- أحمد : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ ؟
- المدرس : أَيَّ فَصْلٍ نَجِدُ خَالِياً نَجْلِسُ فيه .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) من الذي غاب أسبوعين؟
- (٢) من الذي جاء متأخراً؟ ماذا قال له المدرس؟
- (٣) في أي ساعة يأتي المدرس للمدرس الإضافي؟

* يكون الشرط والجواب :

- (١) إِمَّا مُضَارِعِينَ، نحو: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدًا﴾ [الأنفال/ ١٩].
- (٢) وَإِمَّا مَاضِيَيْنِ، نحو: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء/ ٨].
- (٣) وَإِمَّا مَاضِيًا فَمُضَارِعًا، نحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورى/ ٢٠].
- (٤) وَإِمَّا مَضَارِعًا فَمَاضِيًا، نحو قوله ﷺ: «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ». وهذا قليل.

١ - في كل فقرة مما يأتي جملتان. اجعل فعل الأولى شرطاً، وفعل الأخرى جوابه مستعملاً (إن) :

- (١) تَنْصُرُنِي / أَنْصُرُكَ .
- (٢) نَعْمَلُ صَالِحًا / نَدْخُلُ الْجَنَّةَ .
- (٣) تَأْكُلُ طَعَامًا فَاسِدًا / تَمْرُضُ .

- (٤) لَا تَجْتَهِدُ / تَرُسُبُ .
 (٥) تُسَافِرِينَ / أَسَافِرُ .
 (٦) تَنَامُ مُبَكَّرًا / تَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا .
 (٧) تَكْتُبُونَ إِلَيَّ / أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ .
 (٨) تَغِيبُ كَثِيرًا / تَفُوتُكَ الدُّرُوسُ .
 (٩) تَبِيعُ سَيَّارَتَكَ / أَشْتَرِيهَا .
 (١٠) تَبْقَيَانِ فِي مَكَّةَ / أَبْقَى مَعَكُمْ .
 (١١) لَا أَكْتُبُ / أَنْسَى .
 (١٢) تَصُومُ غَدًا / أَصُومُ .
 (١٣) تَقُولُ الْحَقَّ / تَنْجُو .
 (١٤) تَزُورُنِي / أَزُورُكَ .

٢ - في كل فقرة مما يأتي جملتان . اجعل فعل الأولى شرطاً، وفعل الأخرى جوابه

مستعملاً أداة الشرط المذكورة بين القوسين :

- (١) يَغِيبُ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعَيْنِ / يُفْصَلُ (مَنْ)
 (٢) تَأْكُلُ / أَكُلُ (مَا)
 (٣) تَكُونُونَ أَزْوَاجَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (أَيْنَمَا)
 (٤) لَا يَرْحَمُ / لَا يُرَحِّمُ (مَنْ)
 (٥) تَعُودُ / أَعُودُ (مَتَى)
 (٦) تَجْلِسُ أَجْلِسُ (أَيْنَ)
 (٧) تَقْرَأُ / أَقْرَأُ (مَهْمَا)

- (٨) يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ / يَتُوبُ عَلَيْهِ اللَّهُ . (مَنْ)
 (٩) يُشْرِكُ بِاللَّهِ / يَدْخُلُ النَّارَ . (مَنْ)
 (١٠) يَنْجَحُ بِتَقْدِيرٍ مُتَّازٍ / يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ . (مَنْ)

* عرفت في الدرس السابق أن جواب الشرط يَقتَرَنُ بالفاء في مواضع منها:

- (١) أن يكون جملة اسمية .
 (٢) أن يكون فعلاً طلبياً . ومن أنواع الطلب: الأمر والنهي والاستفهام .
 نذكر الآن بَقِيَّةَ المواضع :
 (٣) أن يكون فعلاً جامداً ، نحو: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا» .
 (٤) أن يَتَرَنَّ بِـ(قَدْ) ، نحو: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب / ٧١] .
 (٥) أن يَقتَرَنَّ بِـ(مَا) النافية ، نحو: مَهْمَا تَكُنِ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ .
 (٦) أن يَقتَرَنَّ بِـ(لَنْ) ، نحو: «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ» .
 (٧) أن يَقتَرَنَّ بِالسين ، نحو: إِنْ تَسَافَرَ فَسَاسِفرُ .
 (٨) أن يَقتَرَنَّ بِـ(سَوْفَ) ، نحو: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ [التوبة / ٢٨] .

(٩) أَنْ يُصَدَّرَ بـ (كَأَنَّمَا)، نحو: ﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة/ ٣٢].
لا يُجْزَمُ جَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا اقْتَرَنَ بِالْفَاءِ، وَيَكُونُ الْإِعْرَابُ حِينَئِذٍ لِلجُمْلَةِ، فَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

١ - أَدْخُلِ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاجِبًا، وَأَذْكُرِ السَّبَبَ :

- (١) مَنْ جَدَّ وَجَدَّ.
- (٢) ضَاعَ مِنِّي أَلْفُ رِيَالٍ. فَمَنْ يَجِدْهُ وَيَأْتِنِي بِهِ لَهُ عَشْرُهُ.
- (٣) مَهْمَا يَكُنْ سَبَبُ غِيَابِكَ قَدْ فَاتَكَ دَرَسٌ مُهِمٌّ.
- (٤) إِنْ تَكُنْ مَشْغُولًا الْآنَ سَأَتِيكَ غَدًا.
- (٥) انْتَهَى الدَّرْسُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لِيَخْرُجَ.
- (٦) إِنْ تَأَتَّى السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ تَجِدُنِي فِي الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
- (٧) مَهْمَا تَقُلْ لِي لَنْ أَصَدَّقَكَ.
- (٨) قَالَ الْمُرَاقِبُ لِلْمُدْرَسِ: مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا لَا تَسْمَحْ لَهُ بِالْدُخُولِ.
- (٩) إِنْ أُنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ هَلْ أُحْصَلُ عَلَى جَائِزَةٍ؟
- (١٠) إِنْ تَكُنْ مُسْتَعْجِلًا لَسْتُ مُسْتَعْجِلًا.
- (١١) إِنْ تَرَهُ صَحِيحًا مَا أَرَاهُ صَحِيحًا.
- (١٢) مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ.
- (١٣) إِنْ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ عَنِّي قُلْ لَهُ أَنَا عِنْدَ الْمُدِيرِ.

- (١٤) من يُرِدُ هذا الكتاب هو عند المدير .
 (١٥) إذا سألتني المديرُ عنك ماذا أقولُ له؟
 (١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم . فمن درّس فيها
 كأنها درس في جامعات كثيرة .
 (١٧) من يَقُلُ هذا الكلام إنه صادق .
 (١٨) ما تَزَرَعُ تَحْصُدُ .
 (١٩) إن تَزُرْنِي سوف أَزُورُكَ .
 (٢٠) من يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَغْفِرْ له .

٢ - تأمل المثال ، ثم كَوِّنْ جملاً على غِرازِهِ مُسْتَعِيناً بالعبارات الآتية :

- المثال : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فَلْيَخْرُجْ .
 (١) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ / يَعْمَلُ عَمَلًا صَالِحًا .
 (٢) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْأَخْبَارَ / يَقْرَأُ الصُّحُفَ وَيَسْمَعُ الْإِذَاعَةَ .
 (٣) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ فِي الْمَسْجِدِ / يَذْهَبُ مُبَكَّرًا .
 (٤) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَنِي سُؤْلاً / يَسْأَلُنِي بَعْدَ انْتِهَاءِ الدَّرْسِ .
 (٥) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمَسْتَشْفَى / يَأْخُذُ وَرَقَةً مِنَ الْمَدِيرِ .
 (٦) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ / يَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارٍ^(١) .
 (٧) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْهَمَ الْإِسْلَامَ فَهْمًا جَيِّدًا / يَتَعَلَّمُ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ .
 (٨) مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْتَرِمَهُ النَّاسَ / يَحْتَرِمُهُمْ .

(١) مَبْنًى عَلَى فَتْحِ الْجُزْءَيْنِ . وَكَذَلِكَ : صَبَاحَ مَسَاءَ .

٣ - عين أداة الشرط، والشرط وجوابه في كل جملة مما يأتي. ضع خطأ واحداً تحت أداة الشرط، وخطين تحت الشرط، وثلاثة خطوط تحت جواب الشرط. وإذا كان الجواب مقترناً بالفاء فاذكر السبب:

- (١) قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق/٢]
- (٢) قال تعالى : ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مَائَتِينَ﴾ [الأنفال/٦٥].
- (٣) قال تعالى : ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة/١٨٤].
- (٤) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

- (٥) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».
- (٦) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».
- (٧) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعُصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي».
- (٨) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا».
- (٩) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

- (١٠) قال عليه الصلاة والسلام : «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».
- (١١) قال المتنبي :

فَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مَرٍّ مَرِيضٍ يَجِدُ مُرًّا بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالَا

يَكُ = يَكُنْ . يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ
المَجْزُومَاتِ).

٤ - هات عشرة أمثلة للشرط والجواب على أن يكون الجواب في كل واحد منها على النحو التالي :

- (١) جملة اسمية .
- (٢) فعلاً طلبياً (الأمر) .
- (٣) فعلاً طلبياً (النهي) .
- (٤) فعلاً طلبياً (الاستفهام) .
- (٥) مقترناً بـ (لَنْ) .
- (٦) مقترناً بـ (ما) النافية .
- (٧) مقترناً بـ (سَوْفَ) .
- (٨) مقترناً بالسَّيْنِ .
- (٩) فعلاً جامداً .
- (١٠) مقترناً بـ (قد) .

٥ - أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة :

إِنْ . مَنْ . مَا . مَهْمَا . مَتَى . أَيْنَ . أَيَّ .

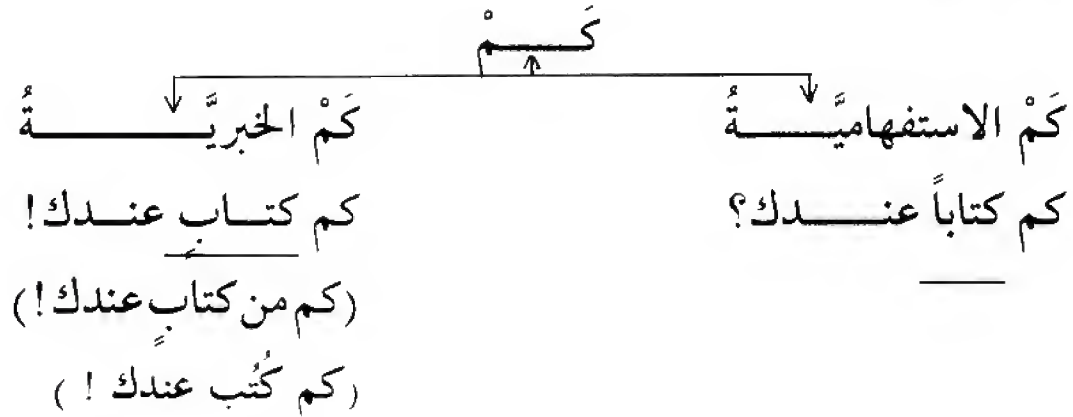
* (كَمْ مَرَّةً قُلْتَ لِي هَكَذَا!) . هذه (كَمْ الْخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير)
فمعنى الجملة : قُلْتَ لِي هَكَذَا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً .
نذكر بعض أَحْكَامِهَا :

(١) عرفت أن (كَمْ الاستفهامية) تَمَيِّزُهَا منصوبٌ، نحو: كَمْ كتاباً عندك؟

ويجوزُ جَرُّهُ إذا جَرَّتْ (كَمْ) بحرفٍ جرٍّ، نحو: بِكَمْ ريالاً هذا القلمُ / بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أما تَمَيِّزُ (كَمْ الخبرية) فَيَجِبُ جَرُّهُ، نحو: كَمْ نَجْمٍ في السماء! وقد يُجَرُّ بـ(مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾! [البقرة/٢٤٩]

(٢) تَمَيِّزُ (كَمْ الاستفهامية) مُفْرَدٌ. أما تَمَيِّزُ (كَمْ الخبرية) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحو: كم كتابٍ قرأت! / كم كُتُبٍ قرأت! والإفراد أكثرُ وأبْلَغُ.



حول «كَمْ» الاستفهامية فيما يلي إلى «كَمْ» الخبرية :

(١) كم ريالاً أعطيتني؟

(٢) كم طالباً غاب اليوم؟

(٣) كم ساعةً نُمِست؟

٢ - حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كم باب للمسجد الحرام !

(٢) كم من مسجد في هذه المدينة!

(٣) كم دواءً تتناول!

يُنَبِّهُ المدرِّسُ الطلابَ لـ :

(١) التَّنْغِيمِ الْخَاصَّ بِكُلِّ مِنْ «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية .

(٢) علامة التَّرْقِيمِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ مِنْهُمَا (؟ / !) .

* (من جاء متأخراً فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ) . هنا (حتى) بمعنى (إلى) .

(فدخلتُ حتى لا أشغلك) . هنا (حتى) بمعنى لام التعليل ، أي لِكَيْلَا أَشْغَلَكَ .

ويكون الفعل المضارع بعدها منصوباً بـ(أَنْ) مُضْمَرَةً وَجُوباً .

١ - اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حتى) وتعيين معنى (حتى) .

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارٍ حَتَّى أَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ .

(٢) اِنْتَظِرْ حَتَّى أَتَوَضَّأَ .

(٣) قال النبي ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

(٤) وقال عليه الصلاة والسلام : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

(٥) خرجت من البيت مبكراً حتى لا أتأخر عن الموعد.

(٦) قال المدير للطالب: لن أسمح لك بالحضور حتى تعتذر إلى المدرس.

٢ - تأمل المثال، ثم كوّن جملاً على غرارهِ، مُستعيناً بالعبارات الآتية :

المثال : انتظر حتى أتوضأ.

الْبَسُ. أَشْرَبُ الْقَهْوَةَ. نَسَمِعُ الْأَخْبَارَ. أَكْتُبُ الرِّسَالَةَ. يَعُودُونَ.

* هَاؤُمْ إِعْلَانًا. (ها) اسمُ فعلٍ بمعنى (خُذْ). تقول :

هَاءُ الْكِتَابِ يَا عَلِيُّ. هَاؤُمْ الْكِتَابَ يَا إِخْوَةَ.
هَاءُ الْكِتَابِ يَا آمَنَةَ. هَاؤُنَّ الْكِتَابَ يَا أَخَوَاتُ.

وفي التنزيل : ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِي﴾ [الحاقة / ١٩].

* «كُتِبَ» تصغيرُ «كِتَابٍ» على وزنٍ «فُعِيلٌ».

للتصغير ثلاثة أبنية، وهي :

(أ) فُعِيلٌ، نحو: نُجَيْمٌ من نَجْمٍ؛ وَجَبِيلٌ من جَبَلٍ؛ وَعُبَيْدٌ من عَبْدٍ.

(ب) فُعَيْلٌ، نحو: فُنَيْدٌ من فُنْدُقٍ؛ وَدُرَيْمٌ من دِرْهَمٍ؛ وَكُتَيْبٌ من كِتَابٍ؛ وَشُدَيْدٌ من شُدَيْدٍ.

(ج) فُعْعِيلٌ، نحو: مَفْتِيحٌ من مِفْتَاحٍ؛ وَفُنَيْجِينٌ من فِنْجَانٍ؛ وَدُنَيْنِيرٌ من دِينَارٍ.

٣ - صَغِّرِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ، وَاذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ مِنْهَا بَعْدَ التَّصْغِيرِ :

وَلَدٌ. قِنْدِيلٌ. غُلَامٌ. عُصْفُورٌ، طَعَامٌ، قَرِيبٌ، جَعْفَرٌ، سَرِيرٌ، حِمَارٌ.

تمارين عامة

١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

شَغَلَ	رَجِمَ	فَاتَ	نَجَا
غَشَّرَ	فَازَ	زَرَعَ	حَصَدَ
غَلَبَ	عَصَى	صَمَتَ	

٢ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَجَّلَ	ثَبَّتَ	صَدَّقَ	غَيَّرَ	أَدْرَكَ
أَطَاعَ	أَغْنَى	آمَنَ	إِشْتَرَكَ	إِعْتَذَرَ
إِحْتَرَمَ	إِتَّقَى	تَأَخَّرَ	تَطَوَّعَ	تَعَلَّمَ
إِسْتَغْفَرَ	إِسْتَفَادَ	إِسْتَيْقَظَ	أَشْرَكَ	

٣ - هات جمع الأسماء الآتية :

لَايِحَة	عُذْر	جَائِزَة	سِلَاح
أُمِير	دَوَاء		

(١٦) الدرس السادس عشر

المدرس : يا عبد السلام، أَهْنَيْتَكَ بِفَوْزِكَ فِي مُسَابَقَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَجْوِيدِهِ.

عبد السلام : أشكرك يا دكتور. جزاك الله خيراً.

المدرس : يا مروان، وَزَّعْ هَذِهِ النُّسخَ عَلَى الطَّلَبَةِ.

عبد السلام : ما هذا الكتاب الضخم الذي معك يا دكتور؟

المدرس : هذا معجم جامعي. إنه ذو فوائد متعددة : إنه يأتي بِشَرْحٍ

وَافٍ لِلْكَلِمَاتِ مَعَ أَمْثَلَةٍ كَثِيرَةٍ، وَيَذَكِّرُ الْمَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ،

وَكذلك يَحْوِي صُوراً مُلَوَّنةً لِتَوْضِيحِ مَعَانِي بَعْضِ

الكلمات.

أحمد : في كم مجلد هو؟

المدرس : في مُجَلَّدَيْنِ ضَخْمَيْنِ.

إبراهيم : من مؤلفه؟

المدرس : أَلْفَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ . . . أَحْضَرَ حَامِدٌ؟

حامد : هَآنَذَا يَا أَسْتَاذَ.

المدرس : كَثُرَ غِيَابُكَ هَذِهِ الْأَيَّامَ يَا حَامِدَ.

حامد : جَاءَ أَبِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ الْأَسْبُوعَ الْمَاضِي، فَكُنْتُ مَشْغُولاً

بِاسْتِقْبَالِهِ، وَخِدْمَتِهِ، وَتَوْدِيعِهِ.

المدرس : مَهْمَا يَكُن السَّبَبُ فَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ مَهْمَةٌ .
 عبدالسلام : أَتَشْغَلُ الْمُكَيِّفَ يادكتور، فَقَدْ اشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ؟
 المدرس : لا مانع .

(يُسَلِّمُ المراقب ويدخل)

المراقب : (بعد التَّحِيَّةِ) من أراد أن يشترك في مُحِيْمِ الشَّبَابِ فَلْيُسْجَلِ
 أَسْمَهُ فِي مَكْتَبِي .

(يُسَلِّمُ المراقب ويخرج)

المدرس : لِنَسْمَعْ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْمُسْجَلِ عَلَى الشَّرِيطِ . (يُشْغَلُ
 الْمُسْجَلُ) .

ياإبراهيم، لا تُكَلِّمْ زَمِيلَكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ . . . انْتَهَى
 الْحَدِيثُ . لِنَسْمَعَهُ مَرَّةً أُخْرَى . . . (يُوقَفُ الْمُسْجَلُ) . . .
 اقرأ هذا الحديث ياأسامة .

أسامة : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ
 عَلِيٍّ رضي الله عنهما وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ . فَقَالَ
 الْأَقْرَعُ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا . فَنَظَرَ
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ» .
 (متفق عليه) .

المدرس : أحسنت . ماذا فهمت من هذا الحديث ياأسامة؟

أسامة : فهِمْتُ مِنْهُ أَنَّ تَقْبِيلَ الْأَطْفَالِ أَمْرٌ حَسَنٌ ، وَأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ .

المدرس : أَحْسَنْتَ . يَا أَحْمَدُ ، مَا مَعْنَى قَوْلِ الْمُحَدِّثِينَ (إِنْ هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) ؟

أحمد : مَعْنَاهُ : أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ رَوَاهُ الْمُحَدِّثَانِ الْجَلِيلَانِ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - فِي صَحِيحَيْهِمَا .
المدرس : أَحْسَنْتَ .

محمد : يَا دَاكْتُورُ ، أَنَا حَدِيثٌ عَهْدٌ بِالْإِسْلَامِ . أَرْجُو أَنْ تُعَلِّمَنِي كَيْفَ أَصَلِّي عَلَى الْمَيِّتِ .

المدرس : بِكُلِّ سُرُورٍ . تُكَبِّرُ وَتَقْرَأُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ ، ثُمَّ تَكْبِرُ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ تَكْبِرُ وَتَدْعُو لِلْمَيِّتِ ، ثُمَّ تَكْبِرُ وَتُسَلِّمُ .
محمد : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا دَاكْتُورُ .

أسامة : يَا دَاكْتُورُ ، فِي أَيِّ سُورَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ . . . ﴾ ؟

المدرس : هِيَ الْآيَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ مِنْ سُورَةِ النَّمْلِ .
أسامة : يَا دَاكْتُورُ ، أَرْجُو أَنْ تَكْتُبَ لِي أَسْمَاءَ بَعْضِ مُؤَلِّفَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي تَيْمِيَّةَ .

المدرس : إن شاء الله . . . يا إخوان ، قد حان وقت صلاة الظهر ، ولما يؤذن . يبدؤ أن المؤذن غير موجود . فليخرج علي إلى المصلّى وليؤذن .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي قبله النبي ﷺ ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك ؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ ؟

١ - الفعل إمّا ثلاثي ، وإما رباعي .

فالثلاثي ما كان فيه ثلاثة أحرف أصلية ، نحو: دَخَلَ ، كَتَبَ ، شَرَبَ .

والرباعي ما كان فيه أربعة أحرف أصلية ، نحو: تَرَجَّمَ ، هَرَوَلَ ، بَسَمَلَ .

وكل منهما إمّا مجرّد ، وإما مزيد .

فالمجرّد ما كان جميع أحرفه أصلية .

والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية .

الفعل الثلاثي المجرّد له ستة أبواب ، وهي :

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ .

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ .

(٣) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ .

(٤) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: شَرَبَ يَشْرَبُ .

(٥) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ .

(٦) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: وَرِثَ يَرِثُ .

(أ) مُمِيزُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ مِنَ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ فِيمَا يَلِي :

حَفِظَ، نَامَ، تَرَجَّمَ، خَرَجَ، هَرُولٌ، بَعَثَرَ، دَعَا .

(ب) مُمِيزُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ فِيمَا يَأْتِي :

صَدَّقَ . قَرَأَ . فَتَحَ . أَسْلَمَ . تَقَبَّلَ . سَمِعَ . اسْتَقْبَلَ . كَوَى . وَقَفَ . اشْتَرَى .

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيدي باب (فَعَّلَ) زَيْدٌ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ،

وهو العينُ المُكْرَّرَةُ . (فَعَّلَ = فَعَّ عَ لَ . فَعَّلَ = فَعَّ عَ لَ) .

تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر،

والمصدر من الأفعال التي تليها:

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَسْلِيمٌ ^(٢)	سَلِّمْ	يُسَلِّمُ ^(١)	سَلَّمَ
تَقْبِيلٌ	قَبِّلْ	يُقَبِّلُ	قَبَّلَ
تَسْبِيحٌ	سَبِّحْ	يُسَبِّحُ	سَبَّحَ

(١) أحرف المضارعة من الفعل المكون من أربعة أحرف مضمومة .

(٢) مصادر الفعل الثلاثي المجرد سباعية، ومصادر الأفعال الأخرى قياسية .

كَبَّرَ
عَلَّمَ
وَضَحَّ
وَزَعَ
سَجَّلَ
هَنَأَ
سَمَّى
حَسَى
رَبَّى
تَهَنَّأَ
تَسَمَّى
تَحَيَّ (أَصْلُهَا تَحْيِيَّةٌ).

– مصدر باب «فَعَّلَ» «تَفَعَّلَ»، ويأتي على وزن «تَفَعَّلَ» إذا كان الفعل ناقصاً، أو مهموز اللام.

٣ - عرفت في درس سابق أن (أَسَمَ الْفَاعِلِ) من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَاعِلٍ). وَأَعْلَمَ الْآنَ أن أَسَمَ الْفَاعِلِ من الفعل غير الثلاثي المجرد يكون بِلَفْظِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مضمومةً، وكَسْرٍ ما قَبْلَ آخِرِهِ، نحو: يُعَلِّمُ ← مُعَلِّمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	دَرَسَ	يُدَرِّسُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	صَوَّرَ	يُصَوِّرُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	سَبَّحَ	يُسَبِّحُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ

٤ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَ الْمَفْعُولِ) من الفعل الثلاثي المجرد على وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَأَعْلَمُ الآنَ أن أَسْمَ المفعول من الفعل غير الثلاثي المجرد يكون على وزن اسم فاعله مع فَتْحٍ ما قبل الآخر، نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلٌ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حوّلها إلى أسماء المفعولين :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ

أَلَّفَ
رَتَّبَ
سَلَّحَ
عَلَّقَ
جَلَّدَ
لَوَّنَ
حَمَدَ

٥ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ من الفعل الثلاثي المجرد على وَزْنِ (مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ). وَأَعْلَمُ الآنَ أنهما يُشْتَقَّانِ من غير الثلاثي المجرد على وَزْنِ أَسْمِ مَفْعُولِهِ، نحو: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلٍّ أي مكان الصلاة.

٦ - تأمل الأمثلة لباب (فَعَلَّ)، وَعَيْنٌ فِيهَا الْمَاضِي، والمضارع، والأمر،
والمصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول واسم الزمان
والمكان.

- (١) قَبَّلَ الطُّفْلُ أُمَّهُ.
- (٢) أَذِنَ لِلظُّهْرِ يَاعْلِيَّ، فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ.
- (٣) هَذِهِ الْكُتُبُ لِلتَّوْزِيعِ عَلَى الْحُجَّاجِ.
- (٤) أَعِنْدَكَ صُورَةٌ مُلَوَّنةٌ لِلْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ؟
- (٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾.
- (٦) زَارَنِي صَدِيقِي، فَرَحَّبْتُ بِهِ.
- (٧) قَالَ تَعَالَى : ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾.
- (٨) وُلِدَتْ لِي بِنْتُ، وَسَمَّيْتُهَا مَرِيَمَ.
- (٩) مَنْ الَّذِي أَلَفَ (الْمُوَطَّأَ)؟
- (١٠) أَجَلُ الْاجْتِمَاعِ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى.
- (١١) أَتَدَخِّنُ؟ - لا، وَهَلْ يُدَخِّنُ رَجُلٌ عَاقِلٌ؟ إِنْ التَّدَخِينَ خَبِيثٌ، وَسَبَبُ
أمراضٍ خَطِيرَةٍ عَلَى الْمَدَخِّنِ كَالسَّرَطَانِ. وَمَنْ دَخَنَ بَذَرَ الْمَالَ بِالتَّدَخِينِ.
- (١٢) بَلَغَنِي أَنَّكَ غَيَّيْتَ سَفِيرًا، فَجِئْتُ لِلتَّهْنِئَةِ.
- (١٣) أَيْنَ الْمُصَلَّى؟
- (١٤) أَدْرُسُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- (١٥) هَذَا دَوَاءٌ مُقَوِّ لِلنَّظَرِ.

٧ - مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعْلَةٌ) نَحْوُ: طَالِبٌ / طَلَبَةٌ.
هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ: كَافِرٌ. فَاسِقٌ. فَاجِرٌ.

٨ - من أوزان جمع التكسير (فُعْلٌ) نحو: نُسخةٌ / نسخٌ.

هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: سُورَة . غُرْفَة . أُمَّة . دَوْلَة .

٩ - (شَرَحَ) مصدرٌ (شَرَحَ يَشْرَحُ) . وهو على وزن (فَعْلٍ) .

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْلٍ) :

المصدر	المضارع	المصدر	المضارع	المضارع	الماضي
.....	يَفْتَحُ	فَتَحَ	يَذُرُّ	دَرَسَ
.....	يَأْمُرُ	أَمَرَ	يَضْرِبُ	ضَرَبَ
.....	يَنْهَى	نَهَى	يَقْتُلُ	قَتَلَ
.....	يَصْبِرُ	صَبَرَ	يَمْلَأُ	مَلَأَ

١٠ - (غِيَابٌ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ) ، وهو على وزن (فِعَالٍ) .

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ) :

المصدر	المضارع	المصدر	المضارع	المضارع	الماضي
.....	يَصُومُ	صَامَ	يَقُومُ	قَامَ
.....	يَلْقَى	لَقِيَ	يُؤْوِبُ	آبَ
.....	يَشْفِي	شَفَى	يَقِيسُ	قَاسَ

١١ - ما جمع (دُكْتُور)؟ .

١٢ - أَدْخِلْ (يَبْدُو) في جملة .

(١٧) الدرس السابع عشر

المدرس : كيف أَصْبَحْتُمْ يا إخوان؟

الطالبة : أصبحنا بخير، والحمد لله . وكيف أصبحت أنت يا أستاذ؟

المدرس : بخير، أحمده وأشكره . . . أَطْفِئِ الْأَنْوَارَ يا إدریس فلا حاجة

إليها الآن . . . أَعْطِنِي وَرَقَةَ الْغِيَابِ يا يعقوب .

يعقوب : هاهي ذي . لم يحضر عثمان اليوم فإنه مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ .

المدرس : شفاه الله . (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِهَا الْمُرَاقِبَ فإنه

يريدها الآن لأمرٍ ما . إن يكن مكتبه مُغْلَقًا فستجده في مكتب

المُشْرِفِ عَلَى النِّشَاطِ الثَّقَافِيِّ .

(يخرج يعقوب ، وبعد هُنيئَةٍ يفتح الباب شابٌ ، وَيَقِفُ لَدَيْهِ)

الشاب : (بعد التَّحِيَّةِ) أَسْمَحْ لِي بِالدَّخُولِ يا فضيلة الشيخ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التَّحِيَّةِ) أَهلاً وسهلاً ومرحباً . ادخل وأغلق الباب .

يبدو أنك طالب جديد . ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشاب : اسمي مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيْمٍ ، وأنا من كَندا .

المدرس : تفضل واجلس هنا . أحدثُ عهدٍ بالإسلام أنت؟

محمد : نعم .

المدرس : الحمد لله الذي هدانا للإسلام . . . متى أَسَلَمْتَ يا أخي

الكریم؟

محمد : أسلمتُ عامَ ١٩٨١ بالتقويم الميلاديّ .

المدرس : أ أسلم أبـواك؟

محمد : لما يُسلم أبي . هداه الله . أما أمّي فأسلمتُ والحمد لله .

المدرس : ماذا يعمل أبـوك؟

محمد : هو مُديرٌ مُتَحَفٍ . . . هاءَ خطابَ المدير .

المدرس : (يقرأ الخطاب) إن المدير يُثني عليك كثيراً .

محمد : جزاه الله خيراً .

المدرس : من أين لك هذا المُصَحَّفُ الجميل الذي بيديك؟

محمد : أعطانيهِ المديرُ .

المدرس : والله لقد سررتُ كثيراً بلِقائِكَ ، وإني مُعجَبٌ بِكَ . . . كيف

وجدت الجامعة الإسلامية؟

محمد : أعجبتني كثيراً . إنها جامعة فريدةٌ يدرس فيها أبناءُ المسلمين

من مشارِقِ الأرضِ ومَغَارِبِها .

(يكتب المدرس آيتين على السبورة)

المدرس : اقرأ الآيتين يـاهـارون .

هارون : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ آلِهَةِ

بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ هو

الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ . [التوبة/ ٣٢-٣٣] .

المدرس : فَكَّرُوا فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ، ثُمَّ أَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْكُمْ . مَاذَا يَرِيدُ الْكُفَّارُ يَا إِدْرِيسُ ؟

إِدْرِيسُ : يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ .

المدرس : أَيْمَكِنْ هَذَا يَا عَلِيٌّ ؟

علي : لَا ، لِهَذَا مُسْتَحِيلٌ .

المدرس : وَمَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ يَا يُونُسَ ؟

يُونُسُ : يَرِيدُ إِتْمَامَ نُورِهِ .

المدرس : أَتَذْكُرُ آيَةَ أُخْرَى فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا شُعَيْبُ ؟

شُعَيْبُ : نَعَمْ . قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفِّ : ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ .

المدرس : بِمَ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَا مُحَمَّدُ ؟

مُحَمَّدٌ : أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ .

(يَدْخُلُ إِسْحَقُ)

المدرس : الْآنَ تَأْتِي وَقَدْ أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ ؟

إِسْحَقُ : مَعْذَرَةٌ يَا أَسْتَاذَ . ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِأَرْسَالَ بَرَقِيَّةٍ . فَقَدْ

وَصَلَ أَخِي الْبَارِحَةَ ، فَأَرْسَلْتُ بَرَقِيَّةً إِلَى أَبِي أَخْبَرَهُ فِيهَا بِسَلَامَةٍ

وُصُولِهِ .

المدرس : لَا بَأْسَ .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لَمْ يَحْضُرْ عُثْمَانُ؟

(٢) متى أسلم محمد؟

(٣) لم تأخر إسحاق؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (أَفْعَلَ) زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ الهمزة.

تأمل المثالين لباب (أَفْعَلَ) ، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

الماضي	المضارع	المصدر
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ
أَسْلَمَ	يُسَلِّمُ	إِسْلَامٌ
أَغْلَقَ
أَخْبَرَ
أَطْفَأَ
أَجَابَ	يُجِيبُ	إِجَابَةٌ (أصله : إِجْوَابٌ)
أَقَامَ
أَتَمَّ	يُتِمُّ	إِتْمَامٌ
أَعَدَّ
أَلْقَى	إِلْقَاءٌ (أصله : إِلْقَائِي)
أَمَّنَ (أصله : أَمَّنَ)	إِيمَانٌ (أصله : إِيْمَانٌ)
أَوْجَبَ	إِيجَابٌ (أصله : إِوْجَابٌ)

٣ - تأمل طريقة صَوغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلْ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية :
(يُرْسِلُ) أصله (يَأْرِسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزة. ويصاغ الأمر من الصَّيْغَةِ الأصلية :

تُرْسِلُ	أصله : تُأْرِسِلُ	تَأْرِسِلُ* ← أَرْسِلْ
تُغْلِقُ		
تُسَلِّمُ		
تُعِدُّ		
تُؤْمِنُ		
تُجِيبُ		

٤ - صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسَلِّمُ	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	أَمَكَّنَ	يُمَكِّنُ
أَمَنَ	يُؤْمِنُ	أَتَمَّ	يَتِمُّ
أَدَارَ	يُدِيرُ	أَلْقَى	يُلْقِي

٥ - ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، ثم صغ اسمَ المفعولِ من كل واحد منها :

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	أَكْرَهَ	يُكْرَهُ
أَعْرَبَ	يُعْرِبُ	أَعْجَبَ	يُعْجِبُ

أَعَدُّ يُعَدُّ أَصَابَ يُصِيبُ

٦ - تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَلَ)، وعين فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم

الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان :

- (١) أَغْلِقِ البابَ، وَلَا تُغْلِقِ النَّوَافِذَ.
- (٢) أَطْفِئِءِ الأنوارَ قبلَ إِغْلَاقِ الغرفةِ.
- (٣) يُكَتِّبُ اسمُ المرَّسَلِ إليه وَعُنوانُهُ في الجانبِ الأيمنِ من الظَّرْفِ، واسم المرَّسَلِ وَعُنوانُهُ في الجانبِ الأيسرِ.
- (٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي على تَرْكِ بيتِهِ.
- (٥) لا يجوزُ نِكَاحُ المُكْرَهِ.
- (٦) وجدتُ القلمَ مُلقًى في فِناءِ المَعْهَدِ.
- (٧) الفعلُ المضارعُ مُعَرَّبٌ، والفعلُ الماضي وفعلُ الأمرِ مَبْنِيَّانِ.
- (٨) أنا مُصَابٌ بِإِمْسَاكِ شَدِيدٍ يادكتور.
- (٩) يلبَسُ المُحَرَّمُ إِزاراً وَرِدَاءً.
- (١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطالبِ المجتهدِ.
- (١١) قال اللهُ تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنِ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ [التوبة/ ١٨].
- (١٢) ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [البقرة/ ٢٠١].
- (١٣) أنا من اليابانِ، ولكنِّي أُقيمُ الآنَ في ألمانيا.
- (١٤) نسألُ اللهَ تعالى أنْ يجعلَ الجنةَ مُقامَنا.

٧ - استخرج من الدرس أفعال بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقَّاتِهَا.

٨ - يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حَامِداً كِتاباً.

المفعول الأول المفعول الثاني

مَنْ أَعْطَاكَ الكتابَ؟ أَعْطَانِيهِ المديرُ.
المفعول الأول المفعول الثاني المفعول الأول المفعول الثاني

تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غرارهِ، وَعَيِّنِ الْمَفْعُولَيْنِ :

- (١) من أعطاك الكتاب؟ أعطانيهِ أبي. (أبي)
- (٢) من أعطاك الساعة؟ (خالي)
- (٣) من أعطاك هذا القلم؟ (أمي)
- (٤) من أعطاكم الكتب؟ (المدين)
- (٥) من أعطاك الدفتر؟ (أنت)
- (٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟ (زميلي)

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(وَلَوْ) :

- (١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.
- (٢) لا تشتري هذه السيارة ولو أعجبك لونها وشكلها، فإنها قديمة.
- (٣) أحضر الامتحان ولو كنت مريضاً.
- (٤) اشتر هذا المعجم ولو كان غالياً.
- (٥) لن أسكن هذا البيت ولو أعطينيه مجاناً.

١- (لَهَذَا مُسْتَحِيلٌ). هذه لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَتُفِيدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ .

(١) ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [النحل/ ٤١] .

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت/ ٤٥] .

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [الزمر/ ٢٦] .

(٤) ﴿وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١] .

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة/ ٢٢١] .

(٦) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رواه البخاري) .

١١- (أَصْبَحَ) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، نَحْوُ: أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضًا، أَيْ أَذْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ مَرِيضٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ [الفصل/ ١٠] .

وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران/ ١٠٣] .

أَدْخَلَ (أَصْبَحَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) البردُ شديدٌ

(٢) أنا مريضٌ

(٣) همُ أصدقاء

١٢- (أَوْشَكَ): قَرُبَ. وَهِيَ مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ

خبرها مكوناً من (أَنْ) والفعل، نحو: أَوْشَكَ الدرسُ أَنْ يَنْتَهِيَ.
ويستعمل منها المضارعُ أيضاً، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أَنْ يرجعوا
إلى بلادهم في الإجازة.

١٣ - (يريدها لِأمرٍ ما). هذه (ما) النكرة التامة المبهمة وتأتي نعتاً لما
قبلها، نحو: سافرت إلى الرياضِ لسببٍ ما. أعطني كتاباً ما.
رأيتَه في مكانٍ ما. قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما.

١٤ - (محمدُ بْنُ وَلِيمٍ). تُحذفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافاً إلى
اسمِ أبيه، نحو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ. ويشترط أن
تكون الكلمات الثلاثُ في سطرٍ واحد، وإذا جاء بعضها في سطرٍ،
وبعضها في سطرٍ آخر كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة، نحو: الحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ.

ولا تُحذفُ في مثل: (حامدُ ابْنِ الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ
بين عَلمَيْنِ.

١٥ - هاتِ جمعَ الأسماء الآتية :

مُصَحَّف. فَنَاء. نَشَاط. جَانِب.

١٦ - هاتِ ماضي (يَأْبَى).

١٧ - أدخل كلَّ كلمةٍ مما يأتي في جملة مفيدة :

أَعْجَبَ. أَثْنَى عليه. مُصَاب. مشارقُ الأرضِ ومَغَارِبُها. أَصْبَحَ. وَلَوْ. هُنَيْهَة.
أَوْشَكَ. ما (النكرة التامة المبهمة).

محتويات الدروس

- (١) الإعراب ؛ علامات الإعراب الأصلية والفرعية ؛ الإعراب التقديري ٥
- (٢) واو الحال، معنى «لعل» ؛ اسم فعل ؛ «مِنْ» الزائدة ؛ «لَدَى» ؛ سبب منع «أشياء» ٢٠
- (٣) من الصرف ؛ الفعل الماضي الذي يفيد الدعاء، ونفيه ؛ «مَعَانٍ» وإعرابه ٢٨
- (٤) المبني للمجهول ؛ نداء المحلى بـ«ال» ؛ النسب ؛ «أخر» ؛ أسماء الشهور ؛ «إما» ٢٨
- (٥) إما ؛ اسم الجنس الجمعي ؛ إعراب «ثلاثمائة» وأخواتها ٤١
- (٦) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل السالم ؛ «ما» الحجازية ٤٩
- (٧) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير السالم ؛ الفعل الأجوف المبني للمجهول ٥٩
- (٨) صوغ اسمي المكان والزمان ٦٤
- (٩) صوغ اسم الآلة ٦٩
- (١٠) المعرفة والنكرة ٧٤
- (١١) حذف نون المثني وجمع المذكر السالم للإضافة ؛ «كلا، وكلتا» ؛ «ذانك، وتانك» ؛ صوغ الأمر من «أتى» ٨٣
- (١٢) الجملتان الاسمية والفعلية ؛ المصدر المؤول ٨٩
- (١٣) المبتدأ والخبر ٩٦
- (١٤) المفعول فيه ؛ «لو» ؛ «مَنْ قَبْلُ، وَمِنْ بَعْدُ» ١٠٤
- (١٥) لام الأمر ؛ الجزم بالطلب ؛ الندبة ؛ «آه» ؛ الأحرف الجازمة فعلاً واحداً ١١٣
- (١٦) أدوات الشرط غير الجازمة ؛ «إذا» ؛ بعض مواضع اقتران الجواب بالفاء ١١٨
- (١٧) أدوات الشرط الجازمة ؛ بقية مواضع اقتران الجواب بالفاء ؛ «كَمْ» الخبرية ؛ من معاني «حتى» ؛ «هَاء» ؛ تصغير «كتاب» ١١٨
- (١٨) المجرد والمزید من الفعل ؛ أوزان الفعل الثلاثي المجرد ؛ باب «فَعَّلَ» ؛ من أوزان جمع التكسير ؛ «فَعَّلَ» و«فَعَّلَ» ؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد ؛ «فَعَّلَ» و«فَعَّلَ» ١٣٢
- (١٩) باب «أَفْعَلَ» ؛ لام الابتداء ؛ «أَصْبَحَ» ؛ «أَوْشَكَ» ؛ «ولو» ؛ حذف همزة «ابن» ؛ الفعل المتعدي إلى مفعولين ؛ «أَعْطَى» ؛ «مَا» النكرة التامة المبهمة ١٤١